جامعة المنصورة
كلية التربية

فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

إعداد

آية فتحي رمضان أبو سالم

اشراف

أ.د/ زينب عاطف مصطفى خالد
استاذ المناهج وطرق التدريس
بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

د/هبة حامد عبد الستار عفيفي
مدرس المناهج وطرق التدريس
بكلية الاقتصاد المنزلي- جامعة الأزهر

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٢ – إبريل ٢٠٢٣

فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية

آية فتحي رمضان أبو سالم

مستخلص الدراسة

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، وقد أجرى البحث الحالي على عينة قوامها ١٠٨ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي بمدرسة زرقان الإعدادية بمركز تلا محافظة المنوفية تم تقسيمهن إلى(٥٤) تلميذة في المجموعة التجريبية،(٥٤) تلميذة في المجموعة الضابطة ،واستخدم البحث المنهجين الوصفي والتجريبي، وطبق البحث الأدوات التالية :اختبار الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من إعداد الباحثة ، ومن أهم النتائج التي أسفر عنها البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (التكيف مع البيئة –إعادة تشكيل البيئة – اختيار البيئة المناسبة) لصالح المجموعة التجريبية ، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠١)بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (المهارات الدراسية – المثابرة على بذل الجهد– الثقة بالنفس–التنظيم وإدارة الوقت – التقييم)لصالح المجموعة التجريبية ، ؛مما يدل على فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، كما أثبتت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ، وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تم تقديم عدد من التوصيات منها: – استخدام استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة، ضرورة الاهتمام بتنمية أبعاد الذكاء العملي عند تدريس محتوى الاقتصاد المنزلي، تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة كاستراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي، ضرورة اهتمام المسئولين عن العملية التعليمية بتنفيذ برامج ارشادية تسهم في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المتعلمين في المراحل المختلفة كما اقترحت الباحثة بإجراء مجموعة من الأبحاث حول استخدام استراتيجية REACT في تنمية عدد من المتغيرات التابعة ذات الأهمية للمتعلمين مثل التفكير الإبداعي ، والذكاء الناجح ، والذكاء الانفعالي وخفض التسويف الأكاديمي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية *REACT* – الذكاء العملي – الكفاءة الذاتية الأكاديمية – تلميذات المرحلة الإعدادية.

Abstract

The current search goal is to Expos the effectiveness of the REACT strategy in teaching home economics to develop practical intelligence and academic self-efficacy among preparatory school students. The current research was conducted on a sample of 108 female students from the first preparatory grade at Zarqan Preparatory School Tala Center, Menoufia Governorate. They were divided into 54students in the experimental group, 54 students in the control group, and the research used the descriptive and experimental approaches. **The research applied the following tools:** the practical intelligence test and the academic self-efficacy scale prepared by the researcher**.**

Among the most important results of the research. There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between the mean scores of the students of the experimental and control groups in the post-measurement of the practical intelligence test as a whole and in each of its sub-dimensions (adaptation to the environment - reshaping the environment - choosing the appropriate environment) in favor of the experimental group, as well as the presence of Statistically significant differences at a significant level (0.01) between the mean scores of the experimental and control groups in the post-measurement of the academic self-efficacy scale as a whole and in each of its sub-dimensions (study skills - perseverance in effort - self-confidence - organization and time management - evaluation) in favor of the group Experimental. The results of the research also showed that there is a positive correlation between practical intelligence and academic self-efficacy. which indicates the effectiveness of the REACT strategy in developing practical intelligence and academic self-efficacy

In the light of the results reached in the current research, a number of recommendations were made, including: - Using the REACT strategy in teaching home economics for the different educational stages, the need to pay attention to developing practical intelligence dimensions when teaching home economics content, training home economics teachers to use modern teaching strategies such as the REACT strategy In teaching home economics, the need for those responsible for the educational process to pay attention to the implementation of extension programs that contribute to the development of academic self-efficacy among learners at different stages. Successful people, emotional intelligence and reduced academic procrastination.

Keywords: REACT strategy - practical intelligence - academic self-efficacy - preparatory school students

مقدمة البحث والإحساس بالمشكلة:

تعد نظرية الذكاء الناجح من النظريات الحديثة في الذكاء الإنساني، وقد جاءت هذه النظرية تتويجاً لأبحاث ودراسات عديدة، حيث نظرت للذكاء على أنه مكون من عمليات متعددة، وبالتالي يمكنها تفسير تفوق الفرد في مجال ما بينما قد يفشل في مجال آخر وأخذت طابعاً مغايراً لما كان سائداً ومتعارفاً عليه بخصوص الذكاء واختباراته التقليدية، بل امتد ليشمل ذكاء الأفراد في الشوارع ومجالات العمل للتعرف على العوامل المؤثرة في النجاح في شتى نواحي الحياة.
(إسراء المصري، منى الفايز،٢٠١٦، ٣٧٢)

وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية على أهمية الذكاء الناجح مثل دراسة (أسماء سيد ،٢٠٢٢)، ودراسة (إيمان محمود ،٢٠٢٣)، ودراسة (غادة رجوب ،٢٠٢٣)، كما أن استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي قد يسهم بشكل فعال في تنمية قدرات التلميذات على توليد أفكار جديدة إبداعية لمواجهة مشكلات الحياة من أجل تحقيق النجاح، فقد أكدت بعض الدراسات على أهمية توظيف نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي مثل دراسة (الجوهرة الدوسري؛ خلود القرني، ٢٠٢٢) ودراسة (شيماء أحمد ،٢٠٢٢).

ووفقاً لهذه النظرية توجد ثلاثة أنواع مختلفة من الذكاء: الأول هو الذكاء التحليلي وهو القدرة على تحليل وتقييم الأفكار وحل المشكلات، والثاني هو الذكاء الإبداعي ويتضمن القدرة على إنتاج أفكار جديدة أو الاستخدام غير التقليدي للأفكار القديمة، أما النوع الثالث فهو الذكاء العملي وهو قدرة الفرد على المواءمة بين قدراته وحاجاته من ناحية، وبين متطلبات البيئة من ناحية أخرى، إما بالتكيف مع البيئة أو إعادة تشكيل البيئة أو انتقاء البيئة المناسبة.

ويشكل الذكاء العملي واحداً من ثلاث مكونات أساسية في نظرية الذكاء الناجح (لروبرت ستيرنبرج)، وتبرز أهمية الذكاء العملي في أن الفرد الذي يتمتع بهذا النوع من الذكاء يسعى إلى التكيف مع البيئة القائمة إلى جانب القدرة على التغيير أو اختيار البيئة التي يريد، فهو يعرف تماماً مواطن القوة والضعف لديه فيتغلب عليها ويتلافى أثارها السلبية، كما يدرك تماماً أي مجال يستطيع تحقيق مستويات تحصيل وأداء رفيع المستوى، لذا نجده يتعاون مع الاخرين مما يساعده في تغطية مواطن الضعف. (محمد حسين، ٢٠١١ ،٢٩)

ويعرف ستيرنبرج الذكاء العملي بأنه قدرة الفرد على تضمين كل مهارته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي(الحقيقي)، بحيث تتكون لديه الخبرة في تحقيق توافقه مع بيئته، وتشكيل سلوكه على نحو ملائم للمواقف التي يمر بها، وأخيراً أن تتكون لديه الخبرة

لاختيار بيئته المناسبة التي تتوافق مع ميوله ورغباته واهتماماته، وان يمتلك المرونة الكافية للتحول من بيئة إلى بيئة أفضل، ويملك قدرة على حل المشكلات.(Sternberg, 2006, 325)

وتأسيساً على ما سبق يتضح أهمية تنمية الذكاء العملي خلال تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي لتلميذات المرحلة الإعدادية، باعتبار أن الاقتصاد المنزلي علماً تطبيقياً يستخدم المعرفة في التطبيق ويضم مجموعة من المجالات المرتبطة بواقع الحياة العملية للفرد، كما يلعب دوراً هاماً في إكساب التلميذات العديد من المفاهيم والقيم والمعلومات وتنمية أنواع متعددة من التفكير خاصةً عند ممارسة أنشطة الذكاء العملي المتعددة التي تساعد التلميذة على التعامل مع الحياة ومشكلاتها، وتحمل المسئولية والتغلب على صعوبات الحياة.

إن إدراك الأفراد لكفاءتهم الذاتية يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة، فالطلبة الذين لديهم إدراك عال لكفاءتهم يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبذلون جهداً كبيراً ويظهرون مرونة في استخدام استراتيجيات مختلفة، وعليه فإن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية عالية يضعون أكبر تحديات لتحقيق أهدافهم. (أحمد علوان، رندة محاسنة، ٢٠١١، ٣٩٩)

وقد توصلت دراسة (ابتسام عامر ،٢٠١٧) إلى إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال أبعاد الذكاء الناجح (والذكاء العملي أحد هذه الأبعاد) والقدرة على ربط التعلم بالحياة والواقع.

وتعرف (أسماء موسى ،٢٠٢١، ١٠) الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها إدراك التلميذ لمدى قدرته على التحصيل وأداء السلوك الفعال، وبذل الجهد والمثابرة لإنجاز الأعمال والأنشطة المرتبطة بمواقف الحياة الدراسية لتحقيق أهدافه بنجاح.

ويرى باندورا (Bandura,2001,5) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تعد مفهوماً محورياً في تفسير سلوك المتعلم على المستوى الأكاديمي من خلال التفاعل المتبادل بين ثلاثة عوامل: الشخصية، والسلوكية، والبيئية في الحياة الأكاديمية، وهذه العوامل لا تتساوي في تأثيرها على الأداء، فالتفاعل بين العوامل الثلاثة يعتمد على الشخص والسلوك الذي تم اختياره والموقف الذي يحدث فيه السلوك.

ويعد تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المراهقين أمراً هاماً يجب تسليط الضوء عليه، والانتباه إلى التغيرات التي يمرون بها من تغيرات جسدية، ومعرفية، واجتماعية، وانفعالية ومحاولة حل مشاكلهم من خلال الأسلوب الديمقراطي في الحوار، وإتاحة قدر مناسب من الحرية

لهم ليشعروا بالاستقلالية واللجوء للحوار والنقاش الهادئ معهم، واكتشاف ميولهم واهتماماتهم. (ميسون جمال، ٢٠١٧، ١٩)

وفي هذا الصدد أصبح من الضروري تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في الاقتصاد المنزلي، فقد أكدت دراسة (أسماء الجنايني ،٢٠٢٢) أهمية تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية في تدريس الاقتصاد المنزلي لتلميذات المرحلة الإعدادية وأوصت بإجراء أبحاث تجريبية في مقررات الاقتصاد المنزلي بصفوف المرحلة الإعدادية لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وبناءً على ما سبق ترى الباحثة أنه لابد من الاهتمام بتنمية كل من الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المتعلمين، ومن خلال فحص الباحثة لمحتوى مناهج الاقتصاد المنزلي وجدت أنها تتضمن العديد المفاهيم العلمية والمهارات العقلية والعملية، وتعتمد اعتماداً كلياً على طرق وأساليب تدريس حديثة تنمي كل من الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية للمتعلم وتجعل دوره إيجابياً في العملية التعليمية.

ويعد استخدام استراتيجية REACT إحدى استراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية والمدخل السياقي وهي مجموعة من الإجراءات والأنشطة يتم من خلالها ربط المعرفة الجديدة بالخبرات السابقة والحياة الواقعية للمتعلم، واكتشاف المعرفة الجديدة وتطبيقها، والتواصل والتعاون مع الأقران للقيام بالمهام المختلفة، واستخدام المعرفة التي تم تعلمها في مواقف جديدة. (إيمان جاد ،٢٠٢٠، ٧٧٠)

وتؤكد استراتيجية REACT على قيام المتعلم بنفسه ببناء تمثيل داخلي للخبرات والظواهر والحقائق الجديدة مستخدما في ذلك مفهومه وفهمه وخبرته السابقة المتقنة داخل نظامه الادراكي، فهي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية يتعلم بالعمل ويقتصر دور المعلم على التنظيم والتوجيه لتسهيل تحقيق الكفاءة لكل متعلم كي يصبح مستقلاً مدى الحياة وخلق مجتمع التعلم بأنشطة تعلم أكثر تنوعاً مصممة لمشاريع، ودراسة ميدانية، وتقديم عرض وتأمل، وحل المشكلات والتفاعل الاجتماعي. (Utami et al, 2016, 100-101)

وتتكون استراتيجية REACT من خمس مراحل هي: الربط Relating أي التعلم في سياق المعرفة الموجودة مسبقاً أو الحياة الواقعية، والخبرة Experiencing أي التعلم من خلال الاكتشاف والممارسة، والتطبيق Applying أي التعلم عن طريق تطبيق وتوظيف المفاهيم، والتعاون Cooperating أي التعلم بالمشاركة والتواصل مع المتعلمين الآخرين، والانتقال

(الدمج) Transferring أي دمج المعرفة واستخدامها في سياق جديد أو موقف جديد. (Rahayu& Kurniasih, 2014,588)

وفي هذا الصدد تناولت الدراسات والبحوث السابقة استراتيجية REACT في تنمية العديد من المتغيرات منها مهارات القرن الحادي والعشرون كدراسة (منى زيتون، ٢٠٢٣)، مهارات حل المشكلات كدراسة(Fauziah, 2020) ، التحصيل والدافعية للتعلم كدراسة (إيمان جاد،٢٠٢٠)، التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي كدراسة (رانيا محمد،٢٠١٩) ، التفكير الإبداعي كدراسة(Harahap,2018)،والبحث الحالي يسعى إلى تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام استراتيجية REACT ، حيث تبين أنه لا توجد دراسات أو بحوث في مجال الاقتصاد المنزلي أجريت لقياس فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية مما أثار الإحساس بإجراء هذا البحث، لذا تم إجراء مقابلة غير مقننة مع (٢٠) معلمة من معلمات الاقتصاد المنزلي بالمرحلة الإعدادية بمركز تلا محافظة المنوفية، وتناولت المقابلة مجموعة من التساؤلات كالتالي:

- ما المقصود بالذكاء العملي وما هي أبعاده؟
- هل يتم عقد دورات تدريبية للمعلمات لتدريبهن على تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس حديثة تنمي الذكاء العملي للتلميذات؟
- هل يتم استخدام طرق تدريس لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات داخل حجرة الدراسة؟
- هل هناك مشكلات تعوق تنفيذ هذه الطرق داخل الفصل الدراسي؟

وقد أكد (٨٠%) من المعلمات أنهن لا يسمعن عن مفهوم الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ولا يستخدمن استراتيجيات حديثة لتنميتهما لدى التلميذات داخل حجرة الدراسة لكونها صعبة التطبيق حيث تتطلب المزيد من الوقت والإمكانيات لتطبيقها لا يتناسب مع وقت الحصة، واعتمادهن على الطرق المعتادة التي يتم استخدامها كالمحاضرة والمناقشة والبيان العملي.

كما تم إجراء دراسة استكشافية في البحث الحالي على عينة قوامها(٢٠) من تلميذات الصف الأول الاعدادي بمدرسة زرقان الإعدادية المشتركة بمركز تلا محافظة المنوفية(غير عينة البحث الأصلية) بتطبيق اختبار مبدئي للذكاء العملي بأبعاده (التكيف مع البيئة – إعادة تشكيل البيئة –اختيار البيئة المناسبة) وتم ضبطه من خلال عرضه على مجموعة التركيز(لعدم

وجود اختبار للذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي يناسب المرحلة الإعدادية) في حدود ما تم الاطلاع عليه ، بتطبيق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأبعاده (السلوك الأكاديمي – السياق الأكاديمي – التنظيم وإدارة الوقت – التحصيل – المهارات المعرفية – التعامل مع الاختبارات) إعداد يوسف عبد الحي(٢٠١٣) لمعرفة مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات ، وفي ضوء نتائج الدراسة الاستكشافية تبين وجود قصوراً في مستوى الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات العينة الاستكشافية حيث تبين أن ٦٥,٢٢% من التلميذات لديهن ضعفاً في مستوى الذكاء العملي في الاختبار ككل، ٦١,٩ % من التلميذات لديهن ضعفاً في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية في المقياس ككل مما يدل أن هناك حاجة ضرورية لتنمية أبعاد الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات، وبناءً عليه اتجه البحث الحالي إلى استخدام استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث: – مما سبق اتضح وجود قصور في مستوى الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات الصف الأول الاعدادي، **ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:**

"ما فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟"

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الذكاء العملي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

٢- ما فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟

أهداف البحث: – هدف البحث الحالي إلى: –

– قياس فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الذكاء العملي لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

- قياس فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.
- تحديد نوع العلاقة وقوتها بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي.

أهمية البحث: ـ تكمن أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- استفادة معلمات الاقتصاد المنزلي من دليل المعلم المعد وفقاً لاستراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي مسايرة للاتجاهات الحديثة في التدريس وتنمية حل المشكلات والفهم العميق والتفكير بأنواعه.
- مساعدة معلمات الاقتصاد المنزلي على تهيئة البيئة الصفية المناسبة لحدوث التعلم، وكيفية التغلب على الصعوبات التي تواجهها أثناء التدريس.
- توجيه نظر معلمات الاقتصاد المنزلي الى الاهتمام برفع الكفاءة الذاتية الأكاديمية للتلميذات من خلال تدريس مادة الاقتصاد المنزلي والذي يحتم عليهن توظيف المعارف في مواقف حياتية جديدة لدى التلميذات مع الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين التلميذات وبعضهن البعض والتلميذات والمعلمة.
- توجيه نظر المعلمين الى أهمية تنمية الذكاء العملي تدريس الاقتصاد المنزلي وكذلك الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
- لفت نظر مخططي المناهج الى إعادة النظر في المناهج الدراسية وتضمين محتوى مناهج الاقتصاد المنزلي بأنشطة متنوعة تساهم في تنمية الذكاء العملي.
- فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لتطوير الممارسات التدريسية في مجال الاقتصاد المنزلي في المراحل التعليمية المختلفة ولا سيما المرحلة الإعدادية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث وتوصياته.

فروض البحث: ـ

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) والضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (التكيف مع البيئة–إعادة تشكيل البيئة–اختيار البيئة المناسبة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) والضابطة (التي درست بالطريقة المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (المهارات الدراسية-التنظيم وإدارة الوقت-المثابرة على بذل الجهد-الثقة بالنفس-التقييم) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية عند مستوى معنوية (≤٠,٠٥) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

حدود البحث: ـ اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية: -

- **الحدود الموضوعية:** - استخدام استراتيجية REACT ومراحلها (الربط – الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) في تدريس محتوى وحدتين من مقرر الاقتصاد المنزلي (وحدة هيا نتعارف، ووحدة دور ولاء في الأسرة) للصف الأول الاعدادي (الفصل الدراسي الأول).
- **الحدود البشرية:** - عينة من تلميذات الصف الأول الإعدادي قوامها (١٠٨) تلميذة تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٥٤) والثانية ضابطة وعددها (٥٤).
- **الحدود المكانية:** - مدرسة زرقان الإعدادية المشتركة بمركز تلا محافظة المنوفية
- **الحدود الزمنية:** - الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢ – ٢٠٢٣) م، في الفترة الزمنية من (٨/١٠ / ٢٠٢٢): (١/١/٢٠٢٣).

مواد المعالجة التجريبية وأدوات البحث: ـ

(أ) مواد المعالجة التجريبية: - (دليل المعلم المعد وفق استراتيجية REACT- كراسة نشاط التلميذات)

(ب) أدوات البحث: -

- اختبار الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي.
- مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

متغيرات البحث:

- **المتغير المستقل:** استراتيجية REACT.
- **المتغيرات التابعة:** الذكاء العملي – الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

منهج البحث: ـ اعتمد البحث الحالي على المنهجين التاليين: -

- **المنهج الوصفي التحليلي:** – استخدم في دراسة الأدبيات وتحليل البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بالبحث الحالي بهدف تحديد مصطلحات البحث وكتابة الجانب النظري للمتغيرات (استراتيجية REACT والذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية) كما استخدم لتحليل محتوى مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي لتحديد المفاهيم والمبادئ، ولتصميم أدوات البحث، وإعداد دليل المعلم، وكراسة نشاط التلميذات وفقاً للاستراتيجية، ووصف وتحليل النتائج ومناقشتها.
- **المنهج التجريبي:** – وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (استخدام استراتيجية REACT) في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية المتغيرات التابعة (الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية) لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

مصطلحات البحث:-

استراتيجية REACT " REACT Strategy"

تعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها:- استراتيجية تعليمية تعلمية قائمة على مبادئ النظرية البنائية والمدخل السياقي تتكون من خمس مراحل(الربط – الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) تتدرب فيها التلميذة على التفاعل الذاتي لإيجاد علاقة ارتباطية بين الخبرات والمعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة في مادة الاقتصاد المنزلي التي يتم اكتشافها وتطبيقها في المواقف الحياتية، والعمل في شكل مجموعات عمل تعاونية للوصول إلى أفضل النتائج، وأخيرا نقل اثر المعرفة الجديدة إلى مواقف جديدة أكثر اتساعاً لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

الذكاء العملي Practical Intelligence

يعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنه: – قدرة التلميذة على التوافق مع البيئة ومتطلباتها مع المشكلات الاجتماعية والاستجابة لمطالب الحياة اليومية بحيث تتكون لديها نوع من المعرفة الضمنية أو الإجرائية بشكل يمكنها من التعامل مع المشكلات الواقعية من خلال التكيف مع البيئة أو إعادة تشكيل البيئة أو انتقاء البيئة المناسبة التي تساعد على تحقيق رغباتها وأهدافها، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في اختبار الذكاء العملي (سواء لفظي – كمي– شكلي) في مادة الاقتصاد المنزلي.

الكفاءة الذاتية الأكاديمية Academic Self- efficacy

تعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها: – ثقة التلميذة بقدرتها على تحمل المسئولية في المهمات الأكاديمية الصعبة ومقدرتها على التفوق والإنجاز الدراسي، ومدى مثابرتها في إنجاز

المهام المطلوبة منها، وتقييم المسئوليات والمهمات وترتيبها في أولويات. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

الإطار المرجعي للبحث: يتم تناول الإطار المرجعي للبحث في ثلاث محاور رئيسه هي (استراتيجية REACT – الذكاء العملي– الكفاءة الذاتية الأكاديمية) على النحو التالي:

المحور الأول: استراتيجية REACT:-

تقوم استراتيجية REACT على النظرية البنائية constructivism theory أو المدخل البنائي في التدريس constructivist approach، وتؤكد على قيام المتعلم نفسه ببناء الخبرات وليس مجرد نقل المعرفة، وتبدأ بربط المعرفة الجديدة المراد تعلمها بالمعرفة السابقة لدى المتعلم، حيث يبحث العقل البشري عن الخبرات المألوفة والمتعلقة بالمعرفة الجديدة لبنائها، كما تبنى أنشطة التعلم على مواقف حقيقية تتم في مجموعات تعاونية وتنمية التفكير الناقد لإيجاد حلولاً للمشكلات التي تواجه المتعلم. (McComas, 2013, 21-24, Ozbay &Kayaoglu, 2015, 9)

كما تعتمد استراتيجية REACT على المدخل السياقي الذي يعتبر من أهم المداخل التعليمية الفعالة في التعليم والتعلم حيث يساعد المتعلم من تطوير قدراته الفردية وانشاء معنى لمحتوى المعرفة وبالتالي ربط المتعلم للمعرفة المدروسة بالعالم الحقيقي. (Bennett, et al, 2006:347)

نشأة استراتيجية REACT: -

تم اقتراح استراتيجية REACT من قبل مركز البحث والتطوير المهني Center for Occupational Research and Development(CORD)بعد قيام علماء النفس التربويين بعدة أبحاث عام (١٩٩٩) لتطوير المدخل السياقي بعدة استراتيجيات مختلفة حيث تتناول كل استراتيجية جانباً من متطلبات المتعلمين لذلك قام المركز (CORD) بدمج المراحل الخمس الضرورية للمتعلم في استراتيجية سياقية واحدة أطلق عليها استراتيجية REACT.

(Crawford,2001,2& Fauziah R ,2020,4&Bilgin, et al,2017,67)

مفهوم استراتيجية REACT: – تعرف بأنها إحدى استراتيجيات المدخل السياقي حيث يتم ربط المعرفة الجديدة بالحياة اليومية وتجريب المعرفة الجديدة وتطبيقها في مواقف الحياة الحقيقية والتعاون والتواصل مع الآخرين لحل المشكلات ونقل المعرفة إلى سياق جديد والقضاء على سؤال لماذا أحتاج لتعلم هذه الأشياء؟ وتتكون الاستراتيجية من خمسة مراحل ضرورية للتعلم

وهي: الربط Relating، الخبرة Experiencing، والتطبيق Applying، التعاون Cooperating، الانتقال Transferring (Davtyan,2014,3)

مراحل التدريس باستخدام استراتيجية REACT: – اتفق كل من(Crowford,2001,3-11)،(Ultay,E,2012,234)، (Utami,2016,10)، (Hussien,2017,60) أن عملية التدريس باستخدام استراتيجية REACT تتم وفق خمسة مراحل أساسية: –

(١) **مرحلة الربط Relating:** – وهي مرحلة التعلم من خلال خبرات حياتية لإيجاد علاقة ارتباطية بين المعرفة والخبرات السابقة لدى المتعلم والمعرفة الجديدة المراد تعلمها بغرض جذب انتباه المتعلمين وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وفيها يطلب من المتعلم تقديم أمثلة من واقع الحياة اليومية ليتم ربط المعرفة الجديدة بواقع حياة المتعلم والخبرات السابقة لديه ويتم ذلك بأساليب مختلفة مثل مشاهدة صور أو فيديو أو طرح أسئلة أو قراءة نص ..... الخ

(٢) **مرحلة الخبرة(التجريب) Experiencing:** – وهي التعلم من خلال الاكتشاف أي خطوة التجريب العملي على الخبرات داخل الفصل الدراسي لزيادة ترسيخ وحفظ المعرفة المكتسبة ومساعدة المتعلمين الذين ليس لديهم خبرات مرتبطة بالموضوع المراد تعلمه أن يتعلموا عن الموضوع الجديد وذلك من خلال التعامل مع المواد والأدوات وأنشطة البحث والتقصي.

(٣) **مرحلة التطبيق Applying:**– وهي مرحلة استخدام وتطبيق المعرفة الجديدة في بيئة التعلم عن طريق إعطاء أمثلة للمعرفة الجديدة أو تطبيقها في مواقف العالم الحقيقي وتنمية دافعية المتعلم للفهم، وعلى المعلم توفير كل ما يحتاجه المتعلم من تدريبات وأنشطة واقعية لإعطاء المجال للمتعلمين بتطبيق المعرفة الجديدة من خلال عمل مشروعات أو مهام عملية أو مناقشة نصوص أو تقديم الأنشطة في صورة مشكلات، ومن خلال هذه المرحلة يساعد المعلم المتعلمين على استخدام المعرفة التي تعلموها في مختلف المجالات والقدرة على اتخاذ القرار وتقييمه وليس فقط اجتياز الامتحان.

(٤) **مرحلة التعاون Cooperating:** – وهي العمل في مجموعات وتعاون المتعلمين كفريق من خلال المشاركة وتبادل الخبرات والتفاعل مع المتعلمين الآخرين حتى يتم تعزيز المهارات التعاونية وحل المشكلات الواقعية والمرتبطة بالمعرفة التي تم تعلمها وتطبيقها.

(٥) مرحلة النقل(الدمج) Transferring: – انتقال أثر التعلم واستخدام المتعلمين للمعرفة الجديدة في مواقف وسياقات جديدة خارج الفصل الدراسي لبناء معرفة أخرى جديدة وذلك من خلال عمل المشروعات أو تقديم حلولاً غير مألوفة لمشكلة ما، وينبغي للمعلم أن يكون على وعي بما يعرفه المتعلم بالفعل ودفعهم لبناء معرفة جديدة.

ويقوم البحث الحالي بتفعيل الخطوات الإجرائية لاستراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي بهدف تحقيق عدد من النتائج منها إعطاء التلميذة الفرصة لربط المعرفة الجديدة في الاقتصاد المنزلي بالخبرات السابقة لديها وبناء خبرات جديدة وتطبيق المعارف التي تم اكتسابها في حل مشكلات حقيقية تواجهها وذلك من خلال الاكتشاف وحل المشكلات أو القيام بأنشطة تقدم للتلميذة في صورة كراسة النشاط، بالإضافة إلى التعاون الجماعي بين المعلمة والتلميذات أو بين التلميذات وبعضهن البعض حيث يتم تقسيم التلميذات إلى مجموعات وهذا من شأنه ينمي مهارات التواصل مع الآخرين وتحمل المسئولية الفردية والجماعية وتعزيز القدرة على حل المشكلات ،بالإضافة إلى إدراك قيمة المعرفة الجديدة المكتسبة ونقلها إلى سياقات جديدة والاستفادة منها أيضاً في بناء معارف جديدة.

كما أن التدريس باستراتيجية REACT يحقق العديد من المزايا:

(١) **تنمية المهارات الحياتية ومهارات حل المشكلات**، وهذا ما أكدت عليه دراسة (منى زيتون ،٢٠٢٣) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية النموذج التدريسي القائم على استراتيجية REACTفي تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى عينة الطلاب، دراسة (Widada W et al ,2018) ودراسة(Eshetu &Assefa ,2019)، ودراسة (Fauziah R ,2020)، (ثريا سعيد ،٢٠١٨)، ودراسة (دعاء درويش ،٢٠١٩)، (شيري نصحي ،٢٠٢١) التي أثبتت فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات حل المشكلات.

(٢) **تنمية انتقال أثر التعلم**، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة (أيات صالح ،٢٠١٨) أن استراتيجية REACT لها أثر إيجابي في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية، وأشارت النتائج إلى أن لاستراتيجية REACT أثر كبير في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية لصالح تلميذات المجموعة التجريبية، ودراسة (Hussien, 2017) التي أثبتت فاعلية استراتيجية REACT في تنمية انتقال أثر التعلم والتحصيل والدافعية للتعلم.

(٣) **تنمية أنواع متعددة من التفكير** مثل (التفكير المستقبلي) ، وهذا ما أثبتته دراسة (رانيا محمد ،٢٠١٩) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، (والتفكير ما وراء المعرفي) مثل دراسة (جهاد ربيع ،٢٠٢٢) التي أثبتت فاعلية استراتيجية REACT في تنمية التفكير ما وراء المعرفي للطلاب المعلمين، (والتفكير التخيلي) مثل دراسة (أمير هواري وآخرون ،٢٠٢٢) التي أكدت نتائجها على فاعلية استراتيجية REACTفي تنمية مهارات التفكير التخيلي لدى الطالبات عينة البحث،(والتفكير الابتكاري) حيث أثبتت دراسة(Harahap,2018) فاعلية استراتيجية REACT في تنمية التفكير الابتكاري،(والتفكير الناقد)وقد أثبتت دراسة (Nawas, A. 2018) فاعلية استراتيجية REACT في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب.

(٤) **تنمية المفاهيم العلمية:** وهذا ما توصلت إليه دراسة (Demircioglu,et al, 2019)إلى الأثر الإيجابي لاستراتيجية REACT على تنمية المفاهيم ومهارات الاستقصاء والاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طلاب الصف العاشر ، ودراسة (السيد الفولي ،٢٠٢٢) والتي أثبتت فاعلية استراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية البنية المفاهيمية ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب عينة البحث، وأوصت بعمل دورات تدريبية تستهدف تدريب المعلمين على استخدام استراتيجية (REACT) ، كما أثبتت دراسة Tural, G (2013,) أن استخدام استراتيجية REACT في التدريس تزيد من قدرة المتعلم على الفهم الذاتي للمفاهيم .

واستفادت البحث الحالي من الدراسات السابقة التي تناولت استراتيجية REACT في:

١- التعرف على استراتيجية REACT بكافة جوانبها بشكل أكبر، مفهومها، أهميتها- فلسفتها، مراحلها .... الخ

٢- التعرف على الصعاب والمعوقات التي ستواجه الباحثة عند تطبيق الاستراتيجية في الفصل الدراسي وبالتالي تجنب تلك المعوقات.

٣- تصميم دروس الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الأول الإعدادي باستخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق وربط أنشطة المعرفة السابقة للتلميذات بالتعلم الجديد، واستخدام مواقف الحياة اليومية مما أدى إلى زيادة نشاطهن في عملية التعلم.

المحور الثاني: الذكاء العلمي

تعريف الذكاء العملي: – يعرف بأنه قدرة الفرد على تضمين كل مهاراته وتسخيرها بصورة عملية وذلك في سياق عالمه الواقعي، بحيث تتكون لديه الخبرة التي تمكنه من تحقيق التوافق مع البيئة، وتشكيل سلوكه على نحو ملاءم للمواقف التي يمر بها، أن تتكون لديه الخبرة لاختيار البيئة المناسبة التي تتلاءم مع رغباته وميوله واهتماماته، وأن يمتلك المرونة للتحول من بيئة إلى بيئة أفضل، وأن يمتلك القدرة على حل المشكلات. (Sternberg ,2004.187)

أبعاد الذكاء العملي: –

يتطلب فهم الذكاء العملي فهم تلك الوظائف الثلاثة التي يمكن أن يؤديها السلوك الذكي وهي:

١- التوافق مع البيئة Adaptation ويشير إلى تكييف الفرد نفسه وسلوكه مع البيئة لتحقيق تلاؤم جيد مع تلك البيئة. فعندما يعمل الفرد بوظيفة جديدة أو ينتقل إلى أي بيئة جديدة، فإنه يحتاج عادة إلى أن يتوافق إلى حد ما معها، فالجانب الأكثر أهمية في التوافق البيئي يتمثل في قدرة الفرد على اكتساب المعرفة الضمنية Tacit Knowledgeالمرتبطة بمجال ما وكيفية الاستفادة منها.

(Grigorenko et al, 2006, 15-16)

٢- إعادة تشكيل البيئة Shaping لا يتكيف الفرد دائما مع بيئته عندما لا تناسبه، فقد يكون الفرد في وظيفة لا تتناسب تماما مع ما يريد، ولكنه يمكن أن يرى طرقا عديدة لجعلها أفضل. إن العلاقات بين الأفراد ليست دائما على ما يرام أو كما نريدها، ولكن من الممكن إعادة تشكيلها لتصبح أفضل مما هي عليه. إن قمة الذكاء العملي تتمثل في قدرة الفرد على تشكيل البيئة.

٣- اختيار البيئة المناسبة Selectionإن الأفراد الأذكياء عمليا لا يتوافقون دائما مع بيئاتهم، فأحيانا يكون من الأفضل ترك بيئة ما والانتقال إلى بيئة أخرى، لو أن فرد ما يرى أن وظيفة ما أو مشكلة أو علاقة ما لا تناسبه يكون من الأفضل أن يتركها وينتقل إلى غيرها. إن الأفراد الأذكياء عمليا يعرفون متى يتحتم عليهم ترك مكان أو بيئة ما.

ويرى ستيرنبرج أن الأفراد الأذكياء هم من يوازنون بين التوافق مع البيئة وترك البيئة وتشكيل البيئة فهم يمتلكون قدرة متميزة على تحويل البيئات التي يعيشون فيها كي تصبح كما يريدون، كما أنهم قادرون على إقناع الآخرين على العمل في البيئات التي يشيدونها. (Gregory& Michael,2002,317-318)

استراتيجية REACTوتنمية الذكاء العملي: -

تعد استراتيجية REACT من الاستراتيجيات الحديثة القائمة على النظرية البنائية التي يتدرب من خلالها المتعلم في مرحلة الربط على التفاعل الذاتي لإيجاد علاقة ارتباطية بين الخبرات السابقة بالمعرفة الجديدة كذلك ربط تلك المعرفة بالحياة الواقعية وهذا من شأنه يجعل المتعلم يحقق تلاؤم جيد مع البيئة المحيطة به وتكييف سلوكه مع البيئة لتحقيق الهدف الذي يسعى إليه (التكيف مع البيئة) وهو أول بعد من أبعاد الذكاء العملي المراد تنميته ، كما أن ترسيخ المعرفة المكتسبة وحفظها من خلال مرحلة الخبرة يحقق فهم أكبر وأوسع للبيئة المحيطة مما ينمي لدى المتعلم التفكير الناقد بحيث تتكون الخبرة لديه في إعادة تشكيل البيئة لتصبح أفضل مما عليه وهذا من شأنه ينمي البعد الثاني من أبعاد الذكاء العملي وهو إعادة تشكيل البيئة ، بالإضافة إلى تطبيق التلميذة للمعرفة الجديدة في بيئة التعلم في مرحلة التطبيق من خلال إعطاء أمثلة للمعرفة الجديدة أو تطبيقها في مواقف العالم الحقيقي تنمي لديه القدرة على اتخاذ القرار فيما يتعلق بالمشكلات التي تتعلق ببيئته إما بالتكيف أو ترك البيئة أو أعادة تشكيلها لتحقيق التلاؤم الجيد ، كما أن مشاركة المتعلم في الأنشطة التعاونية وتعلم الأقران في مرحلة التعاون يعزز من المهارات التعاونية وحل المشكلات الواقعية والمرتبطة بالمعرفة التي تم تعلمها وهذا يجعله يوازن بين التوافق مع البيئة وترك البيئة وتشكيلها على نحو يناسب الهدف المراد تحقيقه ، بالإضافة إلى توظيف المتعلم لما تعلمه من مفاهيم في مواقف حياتية ونقل أثر التعلم في سياقات أخرى في مرحلة النقل يعد مؤشراً لتنمية الذكاء العملي بأبعاد (التكيف مع البيئة ، إعادة تشكيل البيئة ، اختيار البيئة المناسبة) لحل المشكلات الحياتية، وهذا ما أشارت إليه دراسة أيات صالح (٢٠١٨) حيث أثبتت أن استراتيجية REACT لها أثر إيجابي في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق ، كما أثبتت دراسة (سحر عبد الكريم ،٢٠١٧) الأثر الإيجابي لاستراتيجية REACT في تنمية قدرات الذكاء الناجح، وباعتبار أن قدرات الذكاء الناجح تتضمن القدرات التحليلية و الإبداعية، العملية، فإنه من الممكن أن يكون لاستراتيجية REACT تأثير فعال على تنمية الذكاء العملي.

ويهدف منهج الاقتصاد المنزلي للمرحلة الإعدادية إلى معالجة المشكلات المتنوعة من خلال استخدام مهارات التفكير المختلفة التي تسهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات وتقييم البدائل المتاحة، توظيف المعلومات والمهارات الجديدة على نحو يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للفرد والأسرة والمجتمع.

(الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠٠٩، ١٠:٥٧)

ومن ثم فمادة الاقتصاد المنزلي تعد أنسب المواد الدراسية لتنمية الذكاء العملي من خلال الأنشطة المختلفة لاستراتيجية REACTفي مجالات الاقتصاد المنزلي.

المحور الثالث: – الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

تعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية بأنها اعتقاد المتعلم وثقته في قدرته الخاصة على أداء المهام الأكاديمية أو الحصول على معلومات.(Carino,2014,158)

كما عرفتها (نورا عبد النبي وآخرون، ٢٠٢١، ٢٦٩) بأنها معتقدات التلميذة في قدراتها واستعداداتها ودوافعها التي تعبر عن مثابرتها الأكاديمية وإنجاز الواجبات والمهام التعليمية وتمكنها من التفاعل داخل البيئة التعليمية ومواجهة الصعاب من أجل تحقيق الأهداف الأكاديمية.

وتعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها ثقة التلميذة بقدرتها على تحمل المسئولية في المهمات الأكاديمية الصعبة ومقدرتها على التفوق والإنجاز الدراسي، ومدى مثابرتها في إنجاز المهام المطلوبة منها، وتقييم المسئوليات والمهمات وترتيبها في أولويات. وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها التلميذة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية المستخدم في البحث الحالي.

خصائص الكفاءة الذاتية الأكاديمية

اتفق كل من (Schunnk,2005:7)؛ (Printrich,2000:43)؛ (عقيلي موسى،٢٠١٦، ٧٥) للكفاءة الذاتية الأكاديمية خصائص يمكن توضيحها كما يلي:

١- الكفاءة الذاتية الأكاديمية ليست ثابتة في السلوك الشخصي لدى المتعلمين، بل يمكن لأي متعلم أن يصل إلى أعلى مستوى من الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديه.

٢- تعتبر الكفاءة الذاتية الأكاديمية إحدى الجوانب الدافعية التي تبني سلوك المتعلم وتوجه أدائه في عملية التعلم.

٣- تنمي ثقة الفرد في النجاح في أداء مهمة ما، وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد سيد وآخرون ،٢٠١٥) بأن الذين يعانون الخوف من الفشل غالباً ما يفقدون الثقة بالنفس ويتأثرون بتوقعات الآخرين السلبية تجاههم فتكون كفاءتهم الذاتية منخفضة مقارنةً بمن لا يعانون الخوف من الفشل.

٤- تؤثر الكفاءة الذاتية الأكاديمية على الأنشطة التي يمارسها والمجهود الذي يبذله المتعلم، ومدى قدرته على تحمل الصعاب التي تواجهه عند قيامه بالمهام الموكلة إليه.

٥- يمكن تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال تفاعل المتعلم مع البيئة المحيطة به ومع أقرانه، كما تنمو بالتدريب واكتساب الخبرات.

ويقترح البحث عدداً من الخصائص تتمثل في:

- أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية لا تركز فقط على المهارات التي يمتلكها المتعلم، ولكن أيضاً على حكم المتعلم على ما يستطيع أداؤه مع ما يتوافر لديه من مهارات.
- ترتبط الكفاءة الذاتية الأكاديمية بتوقعات المتعلم وتنبؤاته.
- تتحدد فاعلية الذات بالعديد من العوامل مثل صعوبة الموقف، وكمية الجهد، ومثابرة الفرد.

أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية: -

حددت (أسماء حسين ،٢٠٢١) أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية في (المهارات الدراسية، المثابرة على بذل الجهد، والثقة بالنفس) بينما حددت دراسة (أسماء الجنايني،٢٠٢٢) أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية في (السلوك الأكاديمي، والتنظيم وإدارة الوقت، والتحصيل، والمهارات المعرفية، والتعامل مع الاختبارات) وفي البحث الحالي وقع اختيار الباحثة على أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية على النحو التالي: -

١- **المهارات الدراسية:** وتعني قدرة التلميذة على استخدام استراتيجيات تعليمية هادفة للاستذكار والفهم والاستيعاب، ومواجهة المشكلات الدراسية.
٢- **التنظيم وإدارة الوقت:** وتعني قدرة التلميذة على استثمار الوقت بشكل فعال عند القيام بالأنشطة المختلفة، ورغبتها في إتمام والواجبات المنزلية بكفاءة.
٣- **المثابرة على بذل الجهد:** قدرة التلميذة على الاستمرار في مواصلة العمل بالمهمات المختلفة حتى اكتمالها بالصورة المطلوبة.
٤- **الثقة بالنفس:** أي ثقة التلميذة في قدراتها على اتخاذ القرارات الصائبة وإدراكها لكفاءاتها ومهاراتها، وتحقيق مستوى عال من الإنجاز الأكاديمي.
٥- **التقييم:** وهي قدرة التلميذة على قياس مدى تحقيق الأهداف المرجوة في صورها المختلفة (نشاط، مشروع، اختبار، ملف إنجاز.....الخ) بشكل منهجي ومستمر.

مصادر اكتساب الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

اتفق كل من (Bandura,A,2007,100)؛ (أحمد الزق، ٢٠٠٩، ٥)؛ (فتحي الزيات ،١٩٩٩، ٣٩٤-٤٠٠) أنه يمكن اكتساب الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال أربعة مصادر تتمثل في:

١- **الخبرات المباشرة:** ويقصد بها خبرات التمكن فنجاح المتعلم المتكرر في إنجاز المهمات الصعبة سابقاً يشعره بكفاءة ذاتية مرتفعة، على عكس الإخفاق المتكرر في أداء المهمات الأكاديمية الصعبة يخفض مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى المتعلم.

٢- **الخبرات البديلة:** ويطلق عليها التعلم بالملاحظة، حيث يمكن للمتعلم اكتساب الخبرات غير المباشرة من خلال ملاحظته للآخرين عند أدائهم للمهمات الأكاديمية الصعبة.

٣- **الخبرات الرمزية / الإقناع اللفظي:** ويقصد بها تحفيز المتعلم عند أدائه للمهام الأكاديمية والترغيب فيها، وتشجيعه على الإنجاز وإقناعه بأنه يملك مستوى عالياً من الكفاءة الذاتية تؤهله لإنجاز المهام.

٤- **الخبرات الانفعالية:** ويقصد بها الحالة النفسية لدى المتعلم فشعور المتعلم بالقلق قد يؤثر على استعداده بشكل سلبي وبالتالي يصبح أدائه الأكاديمي ضعيف.

استراتيجية REACT وتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية

يتمثل دور المعلم خلال مراحل استراتيجية REACT في التوجيه والإرشاد وتشجيع المتعلمين على بذل الجهد وإجراء الأنشطة المتنوعة مما يزيد من اعتقادات المتعلم حول قدرته على النجاح في المهام الأكاديمية مما يزيد من كفاءته الذاتية الأكاديمية حيث تساعد أنشطة استراتيجية REACT في مرحلة الربط على إثارة دافعية المتعلمين من خلال استرجاع المعلومات المخزونة وربط الأفكار، وهذا يساعد على استيعاب المعلومات والمهارات الدراسية وبالتالي تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وهذا ما أكدت عليه دراسة إيمان جاد (٢٠٢٠) كذلك من خلال أنشطة استراتيجية REACT يحصل المتعلم على المعرفة بالاكتشاف والاستقصاء وإجراء الأنشطة في مرحلة الخبرة ، وهذا يساعده على تحمل المسئولية وزيادة قدرته على التخطيط والمثابرة حتى تيمكن من تحقيق الهدف المنشود كما تساعد أنشطة استراتيجية REACT في مرحلة التطبيق على تقدم المتعلم وقدرته على توظيف ما تعلمه وانتقال أثر التعلم مما يزيد من ثقة المتعلم بنفسه والحد من الشعور بالعجز، وقد أثبتت دراسة Hussien, (2017) فاعلية استراتيجية REACT في تنمية انتقال أثر التعلم والتحصيل والدافعية للتعلم، كما تساعد استراتيجية REACT على إقبال المتعلمين على الدراسة، وقدرتهم على أداء المهام والأنشطة المطلوبة منهم والاستمرار بها وعدم التوقف عن العمل حتى الانتهاء منه دون ملل مما يؤدي إلى ارتفاع نسبة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهم، وقد أثبتت دراسة رانيا محمد (٢٠١٩) والتي فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ

الصف الثاني الإعدادي ،كما تتم أنشطة استراتيجية REACT تتم في إطار زمني محدد ينمي لدى المتعلم التنظيم وإدارة الوقت كما أن أنشطة استراتيجية REACT في مرحلة التعاون ينمي المهارات التعاونية ويوجه المتعلم إلى تقييم أدائه وأداء المجموعة ككل بشكل منهجي ومستمر مما ينمي لديه الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ويهدف إلى تنمية الكفاءة الشخصية والأسرية والاجتماعية والمجتمعية للتلميذة باعتبارها كيان إنساني متميز وفرد في الأسرة ومواطن في مجتمع محلي مفتوح عالمياً على الثقافات الإنسانية الأخرى يواجه تحديات مستمرة في عالم سريع النمو في الجانب المعرفي والتكنولوجي ، كما يهدف إلى مساعدة التلميذات على اكتساب المهارات اللازمة لعمليات التفاعل في الحياة العامة والخاصة والنجاح في ممارسة المهام اليومية الشخصية والأسرية والاجتماعية والمجتمعية ، وتنمية مهارات التفكير العلمي والمنطقي والإبداعي والتأملي، ومهارات ما وراء التفكير: تنظيم الذات وإدراك الذات ودفع الذات وبالتالي فهو يعد من أنسب المقررات الدراسية لتطبيق أنشطة استراتيجية REACT لتنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد ،٢٠٠٩، ١٢)

إجراءات التجربة الميدانية للبحث: مر البحث بعدد من الإجراءات تمثلت في (إعداد مادة المعالجة التجريبية، وإعداد أدوات البحث، ثم تنفيذ التجربة الميدانية وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً- إعداد مادة المعالجة التجريبية

١- **اختيار المحتوى التعليمي.:** تم اختيار محتوى موضوعات الفصل الدراسي الأول لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي الذي يتضمن وحدتين (هيا نتعارف، دور ولاء في الأسرة) من العام (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وإعدادهما وفق استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق. **وقد وقع الاختيار على هاتين الوحدتين بسبب** (احتواء الدروس على مجالات الاقتصاد المنزلي المتنوعة (التغذية وعلوم الأطعمة، الملابس والنسيج، إدارة المنزل، واحتواء المادة التعليمية على عدد من المفاهيم والموضوعات والمدركات الأساسية التي يمكن تنظيمها وتقديمها للتلميذات من خلال استراتيجية REACT مما يساعد على تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية، تتناول هذه الموضوعات لقضايا ومشكلات تواجه التلميذة في حياتها العملية وبالتالي تنمية الذكاء العملي).

٢- **إعداد دليل المعلم وكراسة نشاط التلميذة:** من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات المرتبطة باستراتيجية REACT، تم إعداد دليل المعلم المعد وفقاً لاستراتيجية REACT ، وكراسة النشاط .

(أ) **دليل المعلم** ليكون مرشداً وموجهاً في تدريس مقرر الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية REACT، وكيفية أداء المهام في كراسة النشاط ممّا يوجه إجراءات التعلم في الطريق الصحيح ويساهم في تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

❖ **وقد احتوى دليل المعلم على:**

- **محتوى الدليل ويشمل على:(** مقدمة الدليل- الهدف من الدليل – الفلسفة التي يقوم عليها الدليل – أهمية الدليل بالنسبة للمعلم – شرح مبسط لاستراتيجية (REACT) بمراحلها ودور المعلم والمتعلم في كل مرحلة – إرشادات عامة أثناء التدريس يجب أن يراعيها المعلم أثناء التدريس باستراتيجية REACT – الأهداف العامة للمقرر وتترجم الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية يمكن قياسها بوضوح – الوسائل والأنشطة التعليمية التي تساعد على تحقيق الأهداف الخاصة بالمقرر- الجدول الزمني الخاص بتدريس موضوعات المقرر.
- **خطة تدريس موضوعات المقرر وتشمل على (عنوان** الدرس، والمدركات الأساسية للدرس- أهداف كل درس مصاغة بطريقة سلوكية- الأجهزة والوسائل المستخدمة- خطة السير في الدرس: والتي تعتمد على استخدام استراتيجية REACT.

(ب) **كراسة نشاط التلميذات:** – تم إعداد كراسة نشاط التلميذات حيث اشتملت على الأنشطة التي تقوم بها التلميذة بتوجيه من المعلمة تم تقديمها في صورة أوراق عمل مطبوعة لكل درس من دروس المقرر، بالإضافة إلى مجموعة من الصور المتعلقة بكل درس يندرج تحتها مجموعة من الأسئلة، ويتم توزيع كراسة النشاط على تلميذات المجموعة التجريبية فقط في بداية الدرس.

- **ضبط دليل المعلم وكراسة الأنشطة:** بعد الانتهاء من اعداد الدليل وكراسة نشاط التلميذات تم عرضهما على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس حيث تم استطلاع رأي السادة المحكمين بهدف ابداء آرائهم، وقد تم اجراء التعديلات اللازمة مثل اعادة صياغة بعض الأهداف الإجرائية بحيث تصبح أكثر ارتباطاً بموضوع الدرس، توضيح دور المعلمة والتلميذة بصورة أكبر، تعديل بعض

الأنشطة بحيث تكون مناسبة للتلميذات. وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين بين (٨٣,٣٣%-١٠٠%) ومتوسط نسبة الاتفاق الكلية (٩٠%)، وهي نسبة مقبولة وبذلك أصبح الدليل صورته النهاية صالح للتطبيق على عينة البحث.

وللتأكد من صلاحية الدليل وكراسة النشاط تم تطبيق ثلاث دروس من الوحدة الأولى (هيا نتعارف) على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي في عام (٢٠٢١-٢٠٢٢) للتعرف على مدى مناسبته للتدريس، وتحديد الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق الفعلي حتى يمكن علاجها والتغلب عليها، واتضح من التجربة الاستطلاعية وضوح خطوات السير في الدرس ومناسبة الخطة الزمنية وتحقيق مخرجات التعلم المحددة مسبقاً بالأهداف الإجرائية.

ثانياً/ إعداد أدوات البحث وضبطها

١- إعداد اختبار الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي

(أ) تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس الذكاء العملي لدى التلميذات عينة البحث (الصف الأول الإعدادي).

(ب) تحديد أبعاد الاختبار بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت بالذكاء العملي قامت الباحثة بتحديد أبعاد الذكاء العملي في: (التكيف مع البيئة- إعادة تشكيل البيئة- اختيار البيئة المناسبة) وتم إعداد الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية (الاختيار من متعدد) في صورة مواقف عملية من حياة التلميذة يتم الإجابة عنها باختيار البديل المناسب من بين أربع بدائل، ويشمل كل بعد ثلاثة صور للأسئلة (لفظي – كمي – شكلي).

(ج) صياغة مفردات الاختبار: - روعي عند صياغة مفردات الاختبار عدة امور منها: (سلامة صياغة مفردات الاختبار علمياً ولغوياً- وضوح مفردات الاختبار وخلوّها من الألفاظ الغامضة- الواقعية في وضع المواقف بحيث تتصور التلميذة فعلاً أنها تمر بها - ارتباط كل مفردة بالبعد الخاص بها- مناسبة المفردات لمستوى تلميذات الصف الاول الاعدادي- ربط المواقف بمجالات الاقتصاد المنزلي المختلفة وبالتحديد الدروس التي قامت التلميذة بدراستها)

- **صياغة بدائل الإجابة:** – تم صياغة بدائل إجابة أسئلة الاختبار طبقاً لعدة أسس منها: (تحديد أربعة بدائل مختلفة لكل سؤال – اختيار التلميذة بديلاً واحداً فقط من بين البدائل –عدم تطابق بديلين في المعنى – وضوح البدائل وخلوّها من الغموض)

(د) صياغة تعليمات الاختبار اشتملت تعليمات الاختبار على ما يلي: (الهدف من الاختبار– نوع الأسئلة التي يتكون منها الاختبار– طريقة الإجابة على الأسئلة– التأكيد على تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد لذلك– الالتزام بالوقت المحدد للاختبار (٤٠) دقيقة.

(ه) الصورة الأولية للاختبار: – تكون الاختبار من ٤٨سؤالاً موزعاً على الأبعاد السابقة.

(و) حساب الخصائص السيكو مترية للاختبار:

١– **صدق الاختبار(Test Validity)** : وقد تم التحقق من صدق الاختبار من خلال نوعين من الصدق هما : – **صدق المحكّمين (الصدق الظاهري) Face Validity** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكّمين في مجال مناهج وطرق التدريس، وعلم النفس لإبداء آرائهم اتفاق السادة المحكمين على جميع مفردات اختبار الذكاء العملي بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٨,٢٥ %) وهي تعتبر نسبة اتفاق مرتفعة ، كما تم حساب – **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية):** بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٥%) وأدني (٢٥%) من استجابات التلميذات وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١) اختبار "ت" حساب الصدق التمييزي لاختبار الذكاء العملي (ن=١٠).

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٥	٣٠,٤	١,١٤٠	٢١,٢٣	٨	٠,٠٠١
مج. الدنيا	٥	١٦	١,٠٠	٢١,٢٣	٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن: قيمة " ت" تساوى (٢١,٢٣) عند درجات حرية (٨) ومستوي معنوية (٠,٠٠١) مما يعني وجود فرق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين استجابات التلميذات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى، وعليه فإن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وقابل للتطبيق.

ب- ثبات الاختبار: Reliability: - ولحساب ثبات الاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها ٢٠ تلميذة من تلميذات الصف الأول الإعدادي لعام (٢٠٢١-٢٠٢٢) اللاتي درسن المحتوى بخلاف عينة البحث الأساسية، وقد تم حساب الثبات بطريقتين:

١- **طريقة إعادة التطبيق Test – Retest:** تم تطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة مرتين بفاصل زمني (٢٠) يوم بين التطبيق الأول والثاني، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التلميذات في التطبيقين الأول والثاني وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني لاختبار الذكاء العملي (ن=٢٠)

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط
التكيف مع البيئة	٠,٨١١**
إعادة تشكيل البيئة	٠,٨٧٩**
اختيار البيئة المناسبة	٠,٨٠٣**
المجموع الكلي	٠,٨٩١ **

(**) ر الجدولية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني تراوحت بين (٠،٨٠٣-٠,٨٧٩) لكل بعد من أبعاد الاختبار، (٠,٨٩١) للمجموع الكلي وجميعها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

٢- **طريقة ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach** تم حساب ثبات اختبار الذكاء العملي باستخدام معادلة الفا كرونباخ على عينة تقنيين الأدوات قوامها (٢٠) تلميذة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول (٣) معامل ثبات ألفا كرونباخ لاختبار الذكاء العملي (ن=٢٠)

م	الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	التكيف مع البيئة	٠,٨٧٥
٢	إعادة تشكيل البيئة	٠,٨٨٢
٣	اختيار البيئة المناسبة	٠,٩٢٤
معامل ثبات الاختبار ككل ٠,٩٢٨		

ويتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل ٠,٩٢٨، وهذه القيمة مرتفعة بالنسبة لهذا النوع من حساب الثبات، مما يدل على تمتع الاختبار بدرجة عالية من الثبات.

ل- حساب معاملات السهولة والتمييز لاختبار الذكاء العملي: تم حساب معامل السهولة والتمييز لكل سؤال من أسئلة اختبار الذكاء العملي عن طريق حساب المتوسط الحسابي للإجابة الصحيحة، وذلك بهدف حذف الأسئلة التي يزيد معامل سهولتها عن (٠,٨) حيث أنها شديدة السهولة أو تقل عن (٠,٢) حيث أنها شديدة الصعوبة، وقد تراوحت معاملات السهولة لمفردات الاختبار بين (٠,٣٥-٠,٦٥) وهي نسبة مقبولة ، والمفردة المميزة هي التي يكون معامل تمييزها ٠,٢ فأكثر، وما عدا ذلك فهي مفردة غير مميزة يتم استبعادها، وقد تراوحت معاملات التمييز لمفردات الاختبار الحالي بين (٠,٢-١) وهي نسبة مقبولة.

(م) حساب زمن اختبار الذكاء العملي: تم حساب زمن الإجابة على أسئلة الاختبار بطريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل تلميذة في الاجابة على الأسئلة الاختبار، تم حساب متوسط هذه الأزمنة فكان زمن الاختبار هو (٣٥) دقيقة ويضاف اليه (٥) دقائق لقراءة تعليمات الاختبار وبذلك يصبح زمن الاختبار (٤٠) دقيقة، وقد تم الالتزام بهذا الزمن عند التطبيق القبلي والبعدي على العينة الأساسية.

(ن) تقدير درجات اختبار الذكاء العملي: بعد اعداد اختبار الذكاء العملي في صورته النهائية في ثلاث صور للأسئلة (لفظي – كمي – شكلي) في صيغة اختيار من متعدد والاختيار من أربعة بدائل ووضع درجة واحدة لكل سؤال وبذلك أصبحت الدرجة الكلية للاختبار (٤٦) درجة.

(ي) الصورة النهائية لاختبار الذكاء العملي: اشتمل اختبار الذكاء العملي في صورته النهائية علي: (صفحة تعليمات الاختبار، صفحات مفردات الاختبار)

٢- إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: – تم اعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية للبحث الحالي وفقاً للإجراءات التالية:

ثانياً: إعداد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: – مر إعداد المقياس بعدة خطوات هي:

(أ) الهدف من المقياس: يهدف مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في البحث الحالي إلى قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى التلميذات عينة البحث (الصف الأول الإعدادي).

- التعرف على مدى تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لتلميذات المجموعة التجريبية (التي درست باستخدام استراتيجيةREACT) والمجموعة الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للمقياس

(ب) تحديد أبعاد المقياس: لتحديد أبعاد المقياس **تم** الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وفي ضوء ذلك تم اعداد المقياس الحالي والذي يتضمن خمس أبعاد رئيسة هي (مهارات الدراسة، التنظيم وإدارة الوقت، المثابرة على بذل الجهد، الثقة بالنفس، التقييم).

(ج) صياغة مفردات المقياس: وقد روعي عند صياغتها ان تكون واضحة تغطى كافة جوانب الموضوع، أن تكون خبرية ومعبرة عن رأى لا عن حقيقة، وتكون قابلة لتفسير واحد.

(د) وصف المقياس: تم صياغة عبارات المقياس في صورته المبدئية في (٤٨) عبارة مقسمة على الأبعاد السابقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) عبارات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية موزعة على الأبعاد الفرعية

الأبعاد	المهارات الدراسية	التنظيم وإدارة الوقت	المثابرة على بذل الجهد	الثقة بالنفس	التقييم	إجمالي عدد المفردات
عدد المفردات	١٠	١٣	٩	٨	٨	٤٨

(ه) صياغة تعليمات المقياس: تم صياغة تعليمات المقياس بحيث تشتمل على الهدف من المقياس وطريقة الاجابة على العبارات والتأكيد على تدوين البيانات الشخصية في المكان المحدد، وانه لا يوجد اجابه صحيحة واخري خاطئة فالإجابة تكون صحيحة إذا عبرت بصدق عن آرائهم، والتأكيد أن على أن نتيجة هذا المقياس تستخدم لأغراض البحث العملي ولا يطّلع عليها أحد سوى الباحثة.

(ه) وضع نظام تصحيح المقياس وتقدير الدرجات: اتبعت الباحثة اسلوب التقدير الثلاثي لليكرت تنطبق عليّ بدرجة (كبيرة –متوسطة –ضعيفة) وتم تقدير الدرجات بحيث تعطي (٣-٢-١) على الترتيب للعبارة الموجبة والعكس للعبارة السالبة، وتتراوح الدرجة الكلية ما بين (٤٨-١٤٤) درجة.

(و) الخصائص السيكو مترية للمقياس:

اولاً: صدق مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية: تم حساب صدق المقياس عن طريق نوعين من الصدق هما: - **الصدق الظاهري (صدق المحكمين)** تم حساب صدق المقياس بعرضه على

مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس، وعلم النفس التربوي، بالجامعات المصرية لإبداء آرائهم حول المقياس وحساب نسب اتفاق السادة المحكمين على مفردات المقياس، وقد تراوحت النسب بين (٨٧,٥%-١٠٠%)، متوسط النسبة الكلية للاتفاق على المقياس (٩٢,٠٥%) وقد أسفرت نتائج التحكيم عن إعادة صياغة بعض المفردات لتصبح أكثر دقة ووضوحاً، وقد تم إجراء بعض التعديلات، وبذلك أصبح مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية جاهزاً للتطبيق ، كما تم استخدام – **الصدق التمييزي (صدق المقارنة الطرفية)** تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٥%) وأدني (٢٥%) من استجابات التلميذات على المقياس وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٦) قيمة اختبار "ت" لحساب الصدق التمييزي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة" ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٥	٩٥,٢٠	٢,٨٦٣	١٣,٨٥	٨	٠,٠٠١
مج. الدنيا	٥	٧٤,٠٠	١,٨٧٠	١٣,٨٥	٨	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيمة " ت" تساوى (١٣,٨٥٩) عند درجات حرية (٨) ومستوي معنوية (٠,٠٠١) مما يعني وجود فروق دالة بين استجابات التلميذات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى، وعليه فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق وقابل للتطبيق.

ثانياً: ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية :Reliability وقد تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية في البحث الحالي باستخدام طريقتين وهما:

١- **الثبات بطريقة إعادة التطبيق :Test-Retest**تم حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة مرتين بفاصل زمني (٣أسابيع) بين التطبيق الأول والثاني، وحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التلميذات في التطبيقين وكانت النتيجة كالتالي: جدول (٧) معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=٢٠)

الأبعاد	معامل الارتباط
المهارات الدراسية	٠,٨٦١**
التنظيم وإدارة الوقت	٠,٧٢٥**
المثابرة على بذل الجهد	٠,٥١٥*
الثقة بالنفس	٠,٨٤٥**
التقييم	٠,٤٩٠*
المجموع الكلي	٠,٨٩٠**

حيث (*) ر الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)، (**) ر الجدولية عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيقين الأولى والثاني تراوحت بين (٠,٤٩٠-٠،٨٦١) لكل بعد، و(٠,٨٩٠) للمجموع الكلي وجميعها معاملات مرتفعة مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابل للتطبيق على عينة البحث.

٢- **حساب الثبات ب معامل ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach تم** حساب ثبات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية باستخدام معادلة الفا كرونباخ على درجات العينة الاستطلاعية قوامها (٢٠) تلميذة، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

جدول (٨) معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=٢٠)

م	الأبعاد	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	المهارات الدراسية	٠,٩٠٣
٢	التنظيم وإدارة الوقت	٠,٨٨٧
٣	المثابرة على بذل الجهد	٠,٨٩٦
٤	الثقة بالنفس	٠,٩٢٤
٥	التقييم	٠,٩٢٢
معامل ثبات المقياس ككل		٠,٩٢٥

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة معامل الثبات لألفا كرونباخ للمقياس ككل تساوي (٠,٩٢٥) وهي قيمة مرتفعة، وبناءاً عليه فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

م- **تحديد زمن المقياس:** قامت الباحثة بتحديد زمن الإجابة على المقياس بتطبيقه على تلميذات العينة الاستطلاعية بدون تحديد وقت محدد للإجابة مع التنبيه على التلميذات عدم تضييع الوقت أثناء الإجابة، وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة، واستخدمت الباحثة المعادلة التالية: **زمن المقياس= (مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع التلميذات في الإجابة /العدد الكلي للتلميذات)** وبحساب متوسط الزمن المستغرق للمقياس وجد أن الزمن المناسب لأداء المقياس هو (٣٥ دقيقة) بعد شرح التعليمات.

ن- **الصورة النهائية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:** يتضمن المقياس في صورته النهائية علي:

(بيانات التلميذات – الهدف من المقياس – عدد العبارات التي يتكون منها المقياس) يتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٨) مفردة، وبذلك أصبح المقياس صالحاً وجاهزاً للتطبيق في شكله النهائي.

جدول (٩) عدد الفقرات السلبية والايجابية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية موزعة على الأبعاد

م	المجال	الفقرات السلبية	الفقرات الإيجابية	العدد	الدرجة الكلية
(١)	المهارات الدراسية	(٢-٨-١٠)	(١-٣-٤-٥-٦-٧-٩)	١٠	٣٠
(٢)	التنظيم وإدارة الوقت	(١٤-١٩-٢١-١٧)	(١١-١٢-١٣-١٥-١٦-١٨-٢٠-٢٢-٢٣)	١٣	٣٩
(٣)	المثابرة على بذل الجهد	(٢٦-٣٠-٣٢)	(٢٤-٢٥-٢٧-٢٨-٢٩-٣١)	٩	٢٧
(٤)	الثقة بالنفس	(٣٥-٣٧-٤٠-٣٣)	(٣٤-٣٦-٣٨-٣٩)	٨	٢٤
(٥)	التقييم	(٤٥-٤٨)	(٤١-٤٢-٤٣-٤٤-٤٦-٤٧)	٨	٢٤
المجموع		١٦	٣٢	٤٨	١٤٤

وقد تدرجت الاجابة على المقياس تدرجاً ثلاثياً لمقياس تقدير ليكرت الثلاثي وهي (ينطبق عليّ بدرجة (كبيرة- متوسطة -ضعيفة) وتم إعداد مفتاح تصحيح للمقياس.

ثالثاً: التجربة الميدانية: تم تنفيذ التجربة الميدانية وفق ترتيب حدوثها كالتالي:

(١) اختيار مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** تم اختيار مدرسة زرقان الإعدادية المشتركة بمركز تلا محفظة المنوفية كمجتمع البحث، تم اختيار عينة البحث الأساسية من تلميذات الصف الأول الإعدادي للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٢-٢٠٢٣م)، وعددهن (١٠٨) تلميذة، تم تقسيمهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٥٤) تلميذة وتم التدريس لهن باستراتيجية REACT، والأخرى ضابطة وعددها (٥٤) تلميذة تم التدريس لهن بالطريقة التقليدية.

٢- **التصميم التجريبي للبحث:** يستند البحث الحالي على التصميم التجريبي للتطبيق القبلي والبعدي لمجموعتي البحث إحداهما تمثل المجموعة التجريبية والأخرى تمثل الضابطة ، وتعرضت المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (التدريس باستخدام استراتيجية REACT)، بينما تعرضت المجموعة الضابطة للتدريس باستخدام الطريقة التقليدية ، وقد تم إجراء تطبيق قبلي وبعدي لأدوات البحث (اختبار الذكاء العملي – مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية) لكل

من تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة للمقارنة بينهما ، والتوصل إلى فاعلية استراتيجية REACT لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المجموعة التجريبية.

٢- **ضبط المتغيرات الوسيطة المؤثرة في التجربة الميدانية:** تم ضبط المتغيرات المؤثرة في البحث وهي (العمر الزمنى- الجنس- المستوى الاقتصادي والاجتماعي- طبيعة المادة الدراسية- المدة الزمنية)

٤- **التهيئة لتطبيق البحث تمثلت خطوات التهيئة للبحث في التالي:**

- تم الحصول على موافقة جهة العمل (الاستاذ الدكتور عميد الكلية، والاستاذ الدكتور رئيس قسم الاقتصاد المنزلي التربوي، وكيل وزارة التربية والتعليم بالمنوفية، ومدير الإدارة التعليمية بمركز تلا، ومدير مدرسة زرقان الإعدادية المشتركة والتوجيه العام بمديرية التربية والتعليم بالمنوفية) لتطبيق البحث.
- تهيئة التلميذات من خلال قيام الباحثة بعقد جلسة معهن قبل التطبيق لتهيئتهن للمشاركة في إجراءات تطبيق البحث، وتعريفهن بالباحثة، وباستراتيجية REACT.

٥- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** تم إجراء التطبيق القبلي لأدوات البحث (اختبار الذكاء العملي، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية) بهدف الكشف عن المستوى المبدئي لأفراد عينة البحث، وذلك قبل البدء في تدريس دليل المعلم باستراتيجية REACT، والتأكد من تكافؤ مجموعتي البحث وكانت النتائج كالتالي:

جدول (١٠) الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في كل أداة من أدوات البحث

	الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
اختبار الذكاء العملي	التكيف مع البيئة	التجريبية	٥,٨٣	١,١٤٥	١٠٦	١,٨٧٧	٠,٣٦٥
		الضابطة	٥,٤٤	١,٠٠٣			
	إعادة تشكيل البيئة	التجريبية	٨,٠٣٧	١,٩٠٢		١,٣٣٧	٠,١٨٧
		الضابطة	٧,٥٧	١,٦٨٩			
	اختيار البيئة المناسبة	التجريبية	٤,٧٩	١,٠٣٤		١,٣٢٨	٠,٣٢٩
		الضابطة	٤,٥٥	٠,٨٣٩			
	المجموع الكلي	التجريبية	١٨,٦٤	٣,٧٤٧		١,٦٢٦	٠,١٨٥
		الضابطة	١٧,٥٥	٣,٢١٣			
مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية	المهارات الدراسية	التجريبية	١٧,٨٥	٣,١٥٨	١٠٦	٠,١٤٤	٠,٣٦٣
		الضابطة	١٧,٩٤	٣,٥٠٩			
	التنظيم وإدارة الوقت	التجريبية	٢١,١٦	٢,٤٧٨		٠,٥٣٧	٠,٩٦٠
		الضابطة	٢٠,٩٠	٢,٥٤٢			
	المثابرة على بذل الجهد	التجريبية	١٥,٢٩	٢,١٦٨		١,٢١٢	٠,٣٢٦
		الضابطة	١٤,٨١	١,٩٥٢			
	الثقة بالنفس	التجريبية	١٤,٦١	١,٥٩٥		١,٥٦٠	٠,٣٩٨
		الضابطة	١٤,١١	١,٧٣٣			
	التقييم	التجريبية	١٤,١٢	١,٨١٢		٠,٥١٢	٠,٣١٢
		الضابطة	١٣,٩٠	١,٦٩٦			
	المجموع الكلي	التجريبية	٨٢,٧٥	٨,٣٩٧		٠,٨٨٥	٠,٣٧١
		الضابطة	٨١,٣٧	٧,٩٠٣			

من خلال الجدول السابق يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لأداتي البحث (اختبار الذكاء العملي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية) في المجموع الكلي للأداة وفي كل بعد من أبعادها، وبناءاً عليه أي فروق تظهر بين مجموعتي البحث في التطبيق البعدي يمكن إرجاعه إلى فاعلية استراتيجية .REACT

٦- **تنفيذ التجربة الأساسية للبحث:** بعد الانتهاء من تطبيق أدوات البحث (اختبار الذكاء العملي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية)،قبلياً علي تلميذات عينة البحث (التجريبية والضابطة) تم

تدريس محتوى وحدتي (هيا نتعارف ، ودور ولاء في الأسرة) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الأول الإعدادي الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٢-٢٠٢٣م وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/٢م حتي ٢٠٢٣/١/١م، تحت نفس الظروف التجريبية لمدة ثلاثة أشهر ، حيث قامت الباحثة بالتدريس للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية REACT، وقامت معلمة المادة بتدريس نفس المحتوى للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية بواقع حصتين أسبوعياً.

٧- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** تم التطبيق البعدي لأدوات البحث خلال الأسبوع الأخير من الفصل الدراسي الأول، ثم قامت الباحثة بتصحيح إجابات تلميذات عينة البحث وفقاً لمفتاح التصحيح المحدد لكل من اختبار الذكاء العملي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وحساب الدرجة الكلية لكل تلميذة في كل أداة، تمهيداً لمعالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة واستخلاص النتائج منها والخروج بالتوصيات والمقترحات.

خامساً: المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث: تم استخدام البرنامج الإحصائي (Statistical Package For the Social Sciences) (SPSS20) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية إصدار (20) لضبط أدوات البحث ومعالجة بيانات التطبيقين القبلي والبعدي والتتبعي للتجربة الميدانية، وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تتوافق مع أهداف ومنهج وعينة البحث الحالي وهذه الأساليب هي:

- معامل ارتباط بيرسون Test-Retest لحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق.
- معامل ألفا كرونباخ: Alpha Cronbach: لحساب معامل ثبات ألفا.
- اختبار" ت" لعينتين مستقلتين (Independent-sample T Test) لحساب الفروق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة.
- مربع إيتا:Effect Size(η^2) لحساب قوة تأثير الاستراتيجية كمياً على متغيرات البحث التابعة.

- نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة باختبار الذكاء العملي: -

(١) لاختبار صحة الفرض الأول: الذي ينص على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (التكيف مع البيئة-إعادة تشكيل

البيئة–اختيار البيئة المناسبة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية" تم استخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (Independent-sample- T -test) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١١) نتائج اختبار (T-test) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي (ن=١٠٨)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تكيف مع البيئة	التجريبية	٥٤	١٤,٨٧	٠,٨٩	١٠٦	١٩,٧٤	٠,٠١
	الضابطة	٥٤	١٠,٣٧	١,٤١			
إعادة تشكيل البيئة	التجريبية	٥٤	١٧,٢٩	١,٢٢		١٦,٥٢	٠,٠١
	الضابطة	٥٤	١٢,٧٤	١,٦١			
اختيار البيئة المناسبة	التجريبية	٥٤	١٠,١٢	٠,٨٢		١٦,١٣	٠,٠١
	الضابطة	٥٤	٦,٨٨	١,٢٢			
الدرجة الكلية للاختبار	التجريبية	٥٤	٤٢,٢٩	٢,٥٤		١٩,٠٥	٠,٠١
	الضابطة	٥٤	٣٠	٤			

يتضح من الجدول السابق أن قيم "ت" عند كل بعد من أبعاد اختبار الذكاء العملي (التكيف مع البيئة –إعادة تشكيل البيئة–اختيار البيئة المناسبة) والدرجة الكلية للاختبار تساوي على التوالي (١٩,٧٤، ١٦,٥٢، ١٦,١٣، ١٩,٠٥) عند درجات حرية (١٠٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، وبهذا يتضح تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الذكاء العملي. وبالتالي يمكن قبول الفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على أنه " **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (التكيف مع البيئة–إعادة تشكيل البيئة–اختيار البيئة المناسبة) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية**". ويتضح من هذه النتيجة أن هذا الاختلاف بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يعتبر اختلافاً معنوياً (أي لا يرجع إلى الصدفة)، وإنما يرجع إلى فاعلية استراتيجية REACT على أبعاد الذكاء العملي، ولذلك تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجية REACT)

على المتغير التابع (الذكاء العملي) وذلك بحساب حجم التأثير باستخدام إيتا^{٢}($\eta^{٢}$) ثم إيجاد قوة التأثير والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٢) قيم مربع إيتا لتحديد حجم وقوة تأثير استراتيجية REACT على أبعاد الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي (ن=١٠٨)

الأبعاد	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم التأثير $\eta^{٢}$	قوة التأثير(D)	دلالة قوة التأثير
التكيف مع البيئة	١٠٦	١٩,٧٤	٠,٧٨٦	٣,٨٣	كبيرة
إعادة تشكيل البيئة		١٦,٥٢	٠,٧٢	٣,٢	كبيرة
اختيار البيئة المناسبة		١٦,١٣	٠,٧١	٣,١٣	كبيرة
الدرجة الكلية للاختبار		١٩,٠٥	٠,٧٧	٣,٦٦	كبيرة

يتضح من الجدول السابق:

- تراوح قيم حجم التأثير بين (٠,٧١-٠,٧٨٦) وبمقارنة هذه القيم مع القيم المرجعية لتحديد مستوى حجم التأثير حيث أن (٠,٠١ ضعيف، ٠,٠٦ متوسط، ٠,١٥ كبير، ٠,٢ أثر قوي) وبالتالي يتضح أن حجم التأثير قوي.
- تراوحت قيم قوة التأثير بين (٣,١٣-٣,٨٣) ، وبمقارنة هذه القيم مع القيم المرجعية لتحديد قوة تأثير استراتيجية REACT على تنمية الذكاء العملي حيث أن (٠,٢ ضعيف، ٠,٨ متوسط، ٠,٨ فأكثر كبير ، أكبر من الواحد الصحيح يدل على أثر قوي) وبالتالي يتضح أن قوة التأثير مرتفعة جداً.

(رضا عسر، ٢٠٠٣، ٦٦٨)

وبالتالي يتضح أن حجم التأثير وقوة التأثير أن هذا التغير يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية REACT). وبذلك تم الإجابة على السؤال الأول الذي ينص على " **ما فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الذكاء العملي لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟**" وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سحر عبد الكريم (٢٠١٧) والتي هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية REACT في تنمية قدرات الذكاء الناجح والفهم المفاهيمي ومستوى الطموح لدى طالبات الصف الأول الثانوي ذوات الاتجاه السلبي نحو تعلم الكيمياء، وأشارت النتائج إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠١ بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في اختبار قدرات الذكاء الناجح الكلي وعند كل قدرة من قدراته لصالح المجموعة التجريبية. وباعتبار أن

قدرات الذكاء الناجح تتضمن القدرات التحليلية، والقدرات الإبداعية، والقدرات العملية، فإن لاستراتيجية REACT تأثير فعال على تنمية الذكاء العملي وهذا ما أثبتته الباحثة في البحث الحالي.

ويمكن إرجاع النتائج الخاصة بالذكاء العملي والتي تم التوصل إليها إلى الأسباب التالية:

- تقوم استراتيجية REACT على تنويع العمليات التعليمية لمساعدة التلميذات على تحقيق الأهداف المنشودة في مادة الاقتصاد المنزلي، والربط بين المحتوى التعليمي والحياة العملية بحيث يتم إعداد تلميذات قادرات على حل المشكلات التي تواجههن بكفاءة، وهذا ما أثبتته دراسة (ثريا سعيد ،٢٠١٨) ، ودراسة(Eshetu &Assefa ,2019) ودراسة (Widada W et al ,2018)،ودراسة (Fauziah, R ,2020) ، ودراسة (دعاء درويش ،٢٠١٩) ، فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات حل المشكلات حيث أثبتت الأثر الإيجابي لاستراتيجية REACT على مهارات حل المشكلات لدى المتعلمين.
- تضمنت أنشطة استراتيجية REACT ربط التلميذات موضوع الدرس بالمعرفة السابقة لديهن وبحياتهن الواقعية، وهذا من شأنه يزيد من قدرة التلميذة على التوافق البيئي وبالتالي يزيد من قدرة التلميذة على اكتساب المعرفة الضمنية.
- مشاركة التلميذات في الأنشطة التعاونية والتعلم من الأقران أثناء القيام بتلك الأنشطة وتعاونهن مع بعضهن البعض لحل مشكلات واقعية وتكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين مما يعزز مجال إدارة الآخرين الذي يعد أحد مجالات المعرفة الضمنية التي تعد مؤشراً محورياً لقياس الذكاء العملي.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

(١) لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (≤٠,٠٥) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) والضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (المهارات الدراسية–التنظيم وإدارة الوقت–المثابرة على بذل الجهد–الثقة بالنفس–التقييم) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.**

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (T-test) للمقارنة بين متوسطي مجموعتين مستقلتين (Independent-sample T -test) والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول (١٣) اختبار (T-test) للمقارنة بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وأبعاده الفرعية (ن=١٠٨)

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المهارات الدراسية	التجريبية	٥٤	٢٧	١,٤	١٠٦	٢٧,٨٩	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	١٨,٦١	١,٧			
التنظيم وإدارة الوقت	التجريبية	٥٤	٣٥,٥١	١,٤٨		٤١,٨	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	٢١,٠٣	٢,٠٦			
المثابرة على بذل الجهد	التجريبية	٥٤	٢٥,١٢	١,٠٦		٢٩,٤٨	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	١٧,٤٦	١,٥٨٦			
الثقة بالنفس	التجريبية	٥٤	٢٢,١١	١,٠٤		٢٣,٩٦	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	١٥,٧	١,٦٦			
التقييم	التجريبية	٥٤	٢٢,١٤	١,٠٨		٢٣,٢٢	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	١٥,٦٦	١,٧٣			
الدرجة الكلية للمقياس	التجريبية	٥٤	١٣١,٩	٥,٣١٧		٣١,٩٨	٠,٠٠١
	الضابطة	٥٤	٨٨,٤٨	٨,٤٤٢			

من الجدول السابق يتضح أن: قيم "ت" عند كل بعد من أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (المهارات الدراسية–التنظيم وإدارة الوقت–المثابرة على بذل الجهد–الثقة بالنفس–التقييم) والدرجة الكلية للمقياس تساوي على التوالي (٢٧,٨٩–٤١,٨– ٢٩,٤٨ – ٢٣,٩٦– ٢٣,٢٢– ٣١,٩٨) عند درجات حرية ١٠٦، وجميعها دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)، ويتضح من ذلك تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (الأبعاد والدرجة الكلية) وبالتالي يمكن قبول الفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على "**يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين التجريبية (التي درست باستراتيجية REACT) و الضابطة (التي درست بالطريقة التقليدية المعتادة) في التطبيق البعدي لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (المهارات الدراسية–التنظيم وإدارة الوقت–المثابرة على بذل الجهد–الثقة بالنفس–التقييم) لصالح تلميذات المجموعة التجريبية.**

ويتضح من هذه النتيجة أن هذا الاختلاف بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة يعد اختلافاً معنوياً، يدل على قوة تأثير استراتيجية REACT في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية، لذا تم حساب حجم تأثير المتغير المستقل (استراتيجيةREACT) على المتغير التابع (الكفاءة الذاتية الأكاديمية) وذلك بحساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا(η^2) ثم إيجاد قوة التأثير (D) ويوضح الجدول التالي النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (١٤) قيم مربع إيتا لتحديد حجم وقوة تأثير استراتيجية REACT على أبعاد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (ن=١٠٨)

الأبعاد	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم التأثير η^2	قوة التأثير(D)	دلالة قوة التأثير
المهارات الدراسية	١٠٦	٢٧,٨٩	٠,٩٩	١٩,٨٩	كبيرة
التنظيم وإدارة الوقت		٤١,٨	٠,٩٤	٧,٩١	كبيرة
المثابرة على بذل الجهد		٢٩,٤٨	٠,٨٩	٥,٦٨	كبيرة
الثقة بالنفس		٢٣,٩٦	٠,٨٤	٤,٥٨	كبيرة
التقييم		٢٣,٢٢	٠,٨٣	٤,٤٢	كبيرة
الدرجة الكلية للمقياس		٣١,٩٨	٠,٩٠	٦	كبيرة

من خلال الجدول السابق يتضح أن:

- تراوح قيم حجم التأثير بين (٠,٨٣ –٠,٩٩) وبمقارنة هذه القيم مع القيم المرجعية لتحديد مستوى حجم التأثير حيث أن (٠,٠١ ضعيف، ٠,٠٦ متوسط، ٠,١٥ كبير، ٠,٢ أثر قوي) وبالتالي يتضح أن حجم التأثير قوي.
- تراوحت قيم قوة التأثير بين (٤,٤٢–١٩,٨٩)، وبمقارنة هذه القيم مع القيم المرجعية لتحديد قوة تأثير استراتيجية REACT على تنمية الذكاء العملي حيث أن(٠,٢ ضعيف، ٠,٨ متوسط، ٠,٨ فأكثر كبير، أكبر من الواحد الصحيح يدل على أثر قوي) وبالتالي يتضح أن قوة التأثير مرتفعة جداً.

(رضا عسر، ٢٠٠٣، ٦٦٨)

وبالتالي يتضح أن حجم التأثير وقوة التأثير أن هذا التغير يرجع بدرجة كبيرة إلى تأثير المتغير المستقل (استراتيجية REACT)، ومن خلال عرض النتائج الخاصة بالكفاءة الذاتية الأكاديمية في يمكن القول بأن تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام استراتيجية REACT قد أحدث نمواً واضحاً ودالاً في مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المجموعة التجريبية، وبذلك

تم الإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على " **ما فاعلية استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية؟**" وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أيات صالح (٢٠١٨) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية،

وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية REACT في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية

الأكاديمية) ويرجع ذلك إلى ما يلي:

- ساعدت أنشطة استراتيجية REACT في مرحلة التطبيق على تقدم التلميذات في التعلم وقدرتهن على توظيف ما تعلمناه وانتقال أثر التعلم مما يزيد من ثقة التلميذات بأنفسهن والحد من الشعور بالعجز، وقد أثبتت دراسة Hussien, (2017) فاعلية استراتيجية REACT في تنمية انتقال أثر التعلم والتحصيل والدافعية للتعلم.
- ساعدت أنشطة استراتيجية REACT في مرحلة التعاون على خلق روح التعاون والحوار بين تلميذات المجموعات التعاونية مما يزيد من ثقة التلميذة بنفسها وتكوين علاقة طيبة مع الآخرين والقدرة على التنظيم وإدارة الوقت.
- ساعدت استراتيجية REACT على إقبال التلميذات على الدراسة، وقدرتهن على أداء المهام والأنشطة المطلوبة منهن واستمرارهن، وعدم التوقف عن العمل حتى الانتهاء منه دون ملل مما أدى إلى ارتفاع نسبة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لديهن، وقد دراسة رانيا محمد (٢٠١٩) والتي فاعلية استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

ثالثاً: – النتائج المتعلقة بقياس العلاقة بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية: لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أنه " **توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية** "

"ـولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات (اختبار الذكاء العملي، ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية)، وحساب الدلالة الإحصائية لمعامل الارتباط، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول(١٥)معاملات الارتباط (r) بين درجات التلميذات في كل من اختبار الذكاء العملي ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

الكفاءة الذاتية الأكاديمية	الذكاء العملي			
	التكيف مع البيئة	إعادة تشكيل البيئة	اختيار البيئة المناسبة	الدرجة الكلية للاختبار
المهارات الدراسية	٠,٦٦٥**	٠,٦١٧**	٠,٦٢٠**	٠,٧٣٠**
التنظيم وإدارة الوقت	٠,٦٢٠**	٠,٦٠٨**	٠,٥٨٩**	٠,٧٠١**
المثابرة على بذل الجهد	٠,٥٣٥**	٠,٦٩٤**	٠,٥١٧**	٠,٦٨٩**
الثقة بالنفس	٠,٥٨٦**	٠,٦٧١**	٠,٥٩٨**	٠,٧٢٢**
التقييم	٠,٥٨٤**	٠,٦٦١**	٠,٤٨٢**	٠,٦٧٨**
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٦٩٠**	٠,٧٣٨**	٠,٦٤٨**	٠,٨٠٧**

(**) دالة عند مستوى معنوية (٠,٠١)

من خلال الجدول السابق يتضح: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين درجات الذكاء العملي ككل وكل بعد من أبعاده مع الدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية وكل بعد من أبعاده عند مستوى معنوية ٠,٠١ وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث من فروض البحث الذي ينص على أنه "**توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الذكاء العملي ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية (ومقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية ككل وفي كل بعد من أبعاده الفرعية** "

وترجع الباحثة ذلك إلى أن تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتطلب بالضرورة إكساب التلميذات الخصائص التي تجذب انتباههن للموقف التعليمي وربط المحتوى التعليمي بواقع حياتهن، والقيام بالأنشطة والاستمرار بها حتى يتحقق هدف التعلم، أي أنه كلما أصبحت التلميذة قادرة على ربط التعلم بواقع حياتها وحل المشكلات الحياتية التي تواجهها كلما زادت ثقتها بنفسها وإقبالها على التعلم وزيادة قدرتها على التخطيط لإنجاز الأعمال الدراسية والاستمرار بها حتى تتمكن من تحقيق الهدف الذي تسعى إليه والحصول على درجات مرتفعة ، وبالتالي كلما زاد

مستوى التلميذات في الذكاء العملي كلما زاد مستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدين ، والعكس صحيح ، مما يدل على وجدود علاقة تبادلية تكاملية بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Chan,2008) التي أثبتت أنه يمكن التنبؤ بمستوى الكفاءة الذاتية من خلال درجة الذكاء العملي، ودراسة (Grigorneko & Sternberg,2001)، ودراسة (أبو زيد الشويقي، ٢٠١٠) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ريهام النشار، ٢٠٢٠) والتي أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية ويمكن تفسير هذه النتيجة أن دراسة (ريهام النشار ،٢٠٢٠) تناولت الذكاء العملي بشكل عام بينما البحث الحالي تناول الذكاء العملي في الاقتصاد المنزلي والكفاءة الذاتية الأكاديمية تعتمد بشكل رئيسي على الذكاء العملي الأكاديمي أكثر من اعتمادها على الذكاء العملي بشكل عام ..

توصيات البحث: في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي توصي الباحثة بما يلي:

١- ضرورة تدريب معلمات الاقتصاد المنزلي على استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وخصوصاً استراتيجية REACT في مقررات الاقتصاد المنزلي للمراحل المختلفة.

٢- يمكن استفادة معلمات الاقتصاد المنزلي من دليل المعلم المعد وفقاً لاستراتيجية REACTفي تدريس مقررات الاقتصاد المنزلي للمراحل التعليمية المختلفة لما تحققه من نواتج تعلم مهمة.

٣- تقديم دورات تدريبية لمعلمات الاقتصاد المنزلي حول توظيف استراتيجية REACT في تدريس الاقتصاد المنزلي.

٤- الاهتمام بتصميم برامج لتنمية الذكاء العملي للأفراد بصفة عامة والمتعلمين بصفة خاصة في المراحل العمرية المختلفة.

٥- ضرورة اهتمام مخططي المناهج والقائمين على العملية التعليمية بإعداد برامج لتنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية كل من المعلمين والمتعلمين.

الدراسات والبحوث المقترحة: نظراً لما أثبته البحث الحالي من فاعلية استراتيجية REACTفي تنمية الذكاء العملي والكفاءة الذاتية الأكاديمية توصي الباحثة بإجراء الأبحاث التالية:

١- دراسة أثر استخدام استراتيجية REACT في خفض التسويف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

٢- دراسة فاعلية استراتيجية REACT في تنمية الانهماك التعليمي والاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

٣- دراسة أثر استراتيجية REACT في خفض التجول العقلي وتنمية انتقال أثر التعلم لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

٤- إجراء مزيد من البحوث في البيئة العربية للكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء العملي وكل من: الرضا عن الحياة، والدافعية العقلية، والذكاء الأخلاقي.

٥- دراسة أثر استراتيجية REACT في تنمية التفكير الإيجابي وحل المشكلات لدى تلميذات المرحلة الإعدادية.

مراجع البحث

المراجع العربية

ابتسام محمود عامر، حنان حسين محمود (٢٠١٧)، الذكاء الناجح وعلاقته بكل من فاعلية الذات الأكاديمية والدافعية الأكاديمية لدى عينة من طالبات الجامعة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلد٢، عدد٩٤، ص ص١٩٩ -٢٦٦.

أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠١٠): النموذج البنائي للعلاقة بين الذكاء العملي والذكاء العام وفعالية الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة طنطا، العدد (٤٢)، عدد الصفحات (٥٨-١٠٨)، جامعة طنطا، مصر.

إحسان حميد عبد، عمر نعيم الدلفي (٢٠٢٢): الذكاء العملي وعلاقته بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة قسم علوم الحياة، كلية التربية، جامعة القادسية، إشراقات تنموية (مجلة علمية محكمة)، عدد٣٢.

أحمد عبد المحسن عطية الأزيرجاوي، زهراء عبد الرسول محمد التميمي (٢٠١٩): قياس الذكاء العملي لدى طلبة الجامعة، بحث مستنل من رسالة ماجستير، مجلة الباحث، عدد٣١.

أحمد علوان ورندة محاسنة (٢٠١١): الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام استراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد ٧، العدد ١٤.

أحمد يحيى الزق (٢٠٠٩): الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد١٠، عدد٢، يونيو، ص (٣٧-٥٨).

إسراء المصري، منى الفايز (٢٠١٦): أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال، مجلة المنارة للبحوث والدراسات جامعة آل البيت، مجلد٢٢، عدد٢، ص ٣٦١-٣٧٥، الأردن.

أسماء بسيوني موسى (٢٠٢١): عادات العقل المنتجة وعلاقتها بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الموهوبين والعاديين والمعسرين قرائياً بالمرحلة الابتدائية، قسم البحوث والدراسات التربوية، معهد البحوث والدراسات، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، جامعة الدول العربية، رسالة ماجستير.

أسماء بلتاجي أحمد الجنايني (٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجية سكامبر في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير فوق المعرفي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى تلميذات المرحلة الإعدادية، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية، رسالة ماجستير، غير منشورة.

أسماء عبد المحسن محمد سيد(٢٠٢٢) : بناء مقياس المرونة المعرفية قائم على نظرية الذكاء الناجح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بالوادي الجديد، المجلة العلمية لكلية التربية ، مجلد ١٤،عدد٤٣ ص ص(١-١٢).

أسماء عطا الله محمود حسين (٢٠٢١): فاعلية برنامج قائم على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة لتخفيف التسويف الأكاديمي وتحسين الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بقنا، قسم علم النفس التربوي، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، رسالة دكتوراه، غير منشورة.

أمير صلاح سيد هواري، حسن شحاته، سامية محمد محمود، مايسة محمد سعيد جاد الرب (٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تدريس البلاغة لتنمية مهارات التفكير التخيلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، مجلد١٦، عدد١٠.

أيات حسن صالح (٢٠١٨): أثر استخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق في تنمية انتقال أثر التعلم والفهم العميق والكفاءة الذاتية الأكاديمية في مادة الأحياء لطلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للتربية العلمية، ٢٤(٦) ،١-٦٤.

إيمان فتحي جلال جاد (٢٠٢٠) فاعلية تدريس الأحياء باستخدام استراتيجية REACTفي تنمية التحصيل ومهارات حل المسائل الوراثية، والدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، المجلة التربوية، عدد أبريل، ج٢ – (٨٤)، ص ٧٦١-٨٠٤.

إيمان محمد عباس أحمد (٢٠٢٠): الإسهام النسي للمرونة المعرفية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية الأكاديمية والتوافق الدراسي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، مجلد٣٠، عدد٣، ص ص١٣٣-١٧٢.

إيمان محمد عبد العال(٢٠١٤): الذكاء العملي عند "ستيرنبرج" وعلاقته بمهارات ما وراء المعرفة والذكاء العام لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان، رسالة ماجستير" غير منشورة "، كلية التربية جامعة حلوان.

إيمان محمود حامد محمود (٢٠٢٣): برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح لتنمية مهارات إدارة المعرفة العلمية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مجلة القراءة والمعرفة، مجلد٢٣، عدد٢٥٦، ص ص١٥- ٥٠.

ثريا محمد سعيد (٢٠١٨): أثر استراتيجية REACT في البنية المفاهيمية ومهارات حل المشكلات بمادة الأحياء لدى طالبات الصف الحادي عشر في دولة الإمارات العربية المتحدة، البحوث الفائزة، مؤسسة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.

جهاد احمد محمد ربيع(٢٠٢٢) : استراتيجية REACT وتأثيرها على تعلم بعض مهارات التمرينات الإيقاعية باستخدام الشريط والتفكير ما وراء المعرفي ،كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا، مجلة علوم الرياضة، مجلد٣٦ .

الجوهرة محمد ناصر الدوسري، خلود علي سعد القرني (٢٠٢٢): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر التربية الأسرية لتنمية مهارات التفكير الناقد على طالبات الصف الثالث المتوسط، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، عدد٢٣.

دعاء محمد درويش (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية (REACT) القائمة على مدخل السياق في تنمية مهارات البحث الجغرافي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، كلية البنات، جامعة عين شمس، بحث منشور، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مجلد ١٦، عدد ١١٣، ص ١-٥٤.

رانيا محمد إبراهيم محمد (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية REACT في تنمية مهارات التفكير المستقبلي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي، بحث منشور، جامعة بنها، مجلة كلية التربية ببنها، مجلد ٣٠، عدد ١١٩، ص ٨١-١٢٨.

سحر محمد عبد الكريم (٢٠١٧): أثر استخدام استراتيجية REACT (الربط- الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) في تنمية قدرات الذكاء الناجح وفهم المفاهيم ومستوى الطموح لدى طالبات الصف الأول الثانوي ذوات الاتجاه السلبي نحو الكيمياء، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، مجلة البحث العلمي في التربية، مجلد ٩، عدد ١٨، ص٢٣١-٢٧٤.

السيد عبد الوهاب سند الفولي (٢٠٢٢): تدريس مادة البيولوجي باستخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل السياق لتنمية البنية المفاهيمية ومهارات التنظيم الذاتي لدى طلاب التعليم الثانوي الزراعي، مجلة كلية التربية جامعة بني سويف، مجلد ١٩، عدد١١٥.

شيري مجدي نصحي ،٢٠٢١: فاعلية استراتيجية REACT (الربط – الخبرة – التطبيق – التعاون – النقل) في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومتعة تعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٤٥ الجزء الأول.

شيماء حمدي محمد أحمد (٢٠٢٢): فعالية استخدام نظرية الذكاء الناجح في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، قسم الاقتصاد المنزلي والتربية، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الأزهر، رسالة ماجستير، غير منشورة.

صلاح الدين محمود علام (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي وأساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.

عقيلي محمد أحمد موسى (٢٠١٦): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لتنمية مهارات القراءة للدراسة والكتابة الأكاديمية ورفع كفاءة الذات الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الجامعية، مجلة القراءة والمعرفة – مصر عدد١٧٧، ص٤٩-١١٣.

غادة سامي جميل رجوب (٢٠٢٣): الذكاء الناجح وعلاقته بالقوة الرياضية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مادة الرياضيات في فلسطين، جامعة القدس.

فتحي مصطفى الزيات (١٩٩٩): البنية العاملية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي السادس جودة الحياة، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة.

محمد سيد، محمد عبد المنعم، زينب غريب (٢٠١٥): الخوف من الفشل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى عينة من طلاب السنة التحضيرية بجامعة الملك فيصل، دراسات تربوية واجتماعية، مصر، ٢١(٣)، ٢٦٩-٢٩٨.

محمد عبد الهادي حسين (٢٠١١)، التويكس Wicks توليفة تكامل الحكمة والذكاء والإبداع، ط١، دار العلوم للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

منى زيتون (٢٠٢٣): نموذج تدريسي قائم على استراتيجية REACT وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى الطالب المعلم، قسم العلوم التربوية والنفسية كلية التربية النوعية جامعة بورسعيد محافظة بورسعيد، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، جامعة المنيا، مجلد٩، عدد ٤٥، ص٢١٧٣- ٢٢٢٨.

ميسون جميل محمود جمال (٢٠١٧)، أثر برنامج تدريبي يستند إلى نظرية جولمان للذكاء الانفعالي في تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية والهوية المنجزة لدى الطالبات المراهقات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية – فلسطين، مجلد ٨، عدد٣٢، ص١٧-٣١.

نجوى أحمد عبد الله واعر، حمودة علد الواحد حمودة (٢٠١٦): فاعلية برنامج تدريبي على حل المشكلات المستقبلية بطريقة إبداعية في تنمية الذكاء العملي لدى طلاب كلية التربية بالوادي الجديد، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد ٢٦، عدد ٩٢.

نورا عباس محمد عبد النبي، نبيلة أمين علي أبو زيد، هدى نصر محمد مصطفى (٢٠٢١): الحد من التسويف الأكاديمي وتحسين فاعلية الذات الأكاديمية باستخدام مهارات إدارة الوقت، مجلة بحوث، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، مجلد ٢، عدد ٦، ص ٢٥٩-٢٩٣.

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠٠٩): وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى مادة الاقتصاد المنزلي / علوم الحياة الأسرية للتعليم ما قبل الجامعي.

يوسف رياض عبد الحي (٢٠١٣)، الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في منطقة المثلث الجنوبي في ضوء متغيري الجنس والعمر، رسالة ماجستير، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، كلية التربية، إربد، الأردن، منشورة

المراجع الأجنبية

Bandura, A. (1993). Perceived Self-efficacy in cognitive development and functioning, Educational paychologist ,28, 117-148.

Bandura, A. (2001). Social cognitive theory: An agentic perspective, review psychology ,52,1-188.

Bandura, A. (2007). Much ado over a faulty conception of perceived self-efficacy grounded in faulty experimentation. Journal of Social and Clinical Psychology, 26(6), 641-658.

Bennett, J. Lubben, F & Hogarth, S (2006): "Bringing Science to life: A Synthesis of the Research Evidence on the effects of Context – Based and STS Approaches to science Teaching ", Department of Educational Studies, University of York, York, YO105DD, UK, Oct,347- 370.

Bilgin, a.K, Yurukel F.N &Yigit, N. (2017): The Effect of a developed REACT strategy on the conceptual understanding of students: particulate nature of matter "Journal of Turkish science education",14(2),65-81.

Carino, E, (2014)."Relationships between academic self-efficacy, and Academic Procrastination, Psi Chi ". Journal of Psychology Research. Vol (19). No (4): pp.156-164.

Chan, D. W. (2008). Teacher self- efficacy and successful intelligence among Chinese secondary school teachers in Hong Kong Educational Psychology, 28 (7), 735-746.

Cianciolo, A.T. Grigorenko, E.L, Jarvin ,L., Gil ,G, Drebot, M.E.& Sternberg L.J. (2006). Practical intelligence and tacit knowledge: Advancements in the measurements of developing expertise. Learning and Individual Differences, 16,235-253.

Crawford, ML. (2001). Teaching contextually: Research, Rational, and Techniques for Improving student motivation and achievement in mathematics. Science &, Texas: CCl Publishing.

Davtyan, R, R. (2014): Contextual learning ASEE Zone1 conference, April3-4; 2014, University of bridgperoct, USA,

Demircioglu, H, Asik, T, & Yilmaz, P (2019). Effect of Instruction Based on REACT Strategy "Water Treatment and Water Hardness, International Journal of Scientific and Technological Research",5(2),104-118.

Eshetu, F & Assefa, S (2019). Effects of Context –Based instructional Approaches on Students' Problem-Solving Skills in Rotational Motion. EURASIA Journal of Mathematics, Science and

Technology Education, 15, 2. Hussien, H.A.H. (2017). The effect of using context –based learning strategy REACT on developing secondary stage students' achievement in grammar, motivation and the transfer of learning on their oral performance. Occasional Paper in the Development of English Education, 63(2), 57-96.

Fauziah R (2020). Mathematical problem-solving ability using flipping classroom with relating, experiencing, applying, cooperating, and transferring learning strategy, Journal of Physics 1663 012055 IOP

Gregory,K. ,& Michael,F.S.(2002).An interview with Robert J Sternberg about Educational psychology : the current "state of the art" Educational psychology,14(3),313-330.

Grigorenko, E. L. & Sternberg, R. J. (2001). Analytical, creative, and practical intelligence as predictors of self- reported adaptive functioning: a case study in Russia. Intelligence, 29, 57-37.

Grigorenko, E. L. & Sternberg, R. J. (2001). Analytical, creative, and practical intelligence as predictors of self- reported adaptive functioning: a case study in Russia. Intelligence, 29, 57-37.

Hussien, H.A.H. (2017). The effect of using context –based learning strategy REACT on developing secondary stage students' achievement in grammar, motivation and the transfer of learning on their oral performance. Occasional Paper in the Development of English Education, 63(2), 57-96.

Harahap, E.S (2018). The Difference of improving Junior High School Student's Creative Thinking Ability Through the Relating, Experiencing, Appling, Cooperating, transferring (REACT) Strategy and conventional Learning Model, Advances in Social Sciences Research Journal, 5(10), 609-617.

Heng, M.A. (2000). Scrutinizing common sense: The role of practical intelligence in intellectual giftedness. Gifted Child Quarterly ,44(3),171-181.

McComas, William (2013). The Language of Science Education (An Expanded Glossary of Key Terms in Science Teaching and Learning), Rotterdam / Boston /Taipei: Sense Publishers.

Nawas, A. (2018): "Contextual Teaching and Learning (CTL) Approach Through REACT Strategies on Improving the Students' Critical Thinking in Writing ", Master of Education, International Journal of Applied Management Science ,4(7),46-49.

Patricia, A; Pamela, A; Peter, J (2019)."Relationship between Academic Self-efficacy and Time Management among Orphaned Secondary School

Pintrich, F. (2000): The Role of Goals orientations in Self-Regulated learning: Journal of Educational Psychology, No.92.

Rahayu, W. & Kurniasih, M.D (2014). The Influence of REACT Strategy Towards, Mathematical Belief. In Proc. International Seminar on Innovation in Mathematics and Mathematics Education 1st, 587-594.

Schunk, D. H., &Meece, J.L. (2005). Self-efficacy development in adolescence .in F. pajares &T. urdan (Eds). Self-efficacy beliefs during adolescence (143pp. 71-96). Greenwich, CT: Information Age Publishing.

Sternberg, R. J (2006). Giftedness as Developing Expertise: A theory of the interface between high abilities and achieved excellence. High Ability Studies Volume12, Issue 2, PP 159-179.

Sternberg, R. J. (2010). WICS: A new model for school psychology. School Psychology International, 31 (6), 599- 616

Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2002). The theory of successful intelligence as a basis for gifted education. *Gifted Child Quarterly*, *46*(4), 265-277.

Sternberg, R.J. (2003b) WICS: A theory of wisdom, intelligence, and creativity, synthesized. New York: Cambridge University Press.

Sternberg, R.J. (2004). Culture and intelligence. Journal. Of A.P. Association,59(5),225-338.

Tural, G. (2013). Evaluating the react strategy activities of physics teacher candidates. Balkan Physics Letters, (21) ,153-159.

Ultay, Eser (2012). Implementing REACT Strategy in a context-based physics class: Impulse and momentum example, Energy Education Science and Technology Part B Social and Educational Studies, 4(1), 233-240.

Utami, W.& Sumarmi; R &Nyoman; U (2016): REACT (relating, experiencing, applying, cooperative, transferring) strategy to develop geography skills Journal of education and practice, 7(17), 100-104.

Widada W, Herawaty D, Mundana P, M Agustina, F R Putri and A F D Anggoro. (2018) The REACT strategy and discovery learning to improve mathematical problem solving ability, Journal of Physics (1318) Yogyakarta, Indonesia.